ISSN 2304-103X

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأَدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E_Mail:ali_aljuboori@yahoo.com

المجلد ٤ ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ.د. علي ياسين الجبوري

رئيس التحرير

أ.د. صفوان سامي سعيد الرفاعي — **نائب رئيس التحرير**

أ.م.د. فيان موفق رشيد النعيمي — **سكرتير التحرير**

الأعضاء

أ.د. شعلان كامل اسماعيل

أ.د. عامر عبدالله نجم الجُميلي

أ.م.د. زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي

أ.م.د. عبد العزيز الياس سلطان الخاتوني

الخبير اللغوي

أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي

كلية الآداب - جامعة الموصل

الهيأة الاستشارية

أ.د. هاشم يحيى الملاح	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. غازي رجب محمد	أستاذ	جامعة بغداد
أ.د. عبد الواحد ذنون	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. جزيل عبدالجبار الجومرد	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. ذنون يونس الطائي	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. عباس الحسيني	أستاذ	جامعة القادسية
أ.د. منذر علي عبدالمالك	أستاذ	جامعة الكوفة

قواعد النشر في المجلة

- يشترط أن يكون البحث ضمن الاختصاصات التي تُعنى بها المجلة
- يشترط على الباحث الالتزام بالموضوعية و المنهج العلمي في البحث و التحليل ،و أن يلتزم بشروط البحث العلمي من حيث التبويب و استعمال الهوامش و الإشارة إلى المصادر و المراجع وفق طريقة منهجية و احدة ،و في آخر البحث
- يشترط على الباحث مراعاة الجوانب الشكلية و الاهتمام بسلامة لغة البحث من الأَخطاء اللغوية و المطبعية
- يُقدّم البحث الى المجلة بالغة العربية أو الانكليزية بنسختين على ورق A4
- يرافق البحث في أوّله ملخصٌ باللغة الانكليزية على أن لا يزيد عدد كلماته على ١٥٠ كلمة
- يشترط أن لا يكون البحث قد نشر او قبل للنشر في أيّة دورية علمية داخل العراق أو خارجه
- يشترط على الباحث أن لا تتجاوز عدد صفحات بحثه عن ٢٥ صفحة
- يشترط في البحث أن تكون المشاهد و الأشكال الفنية المرافقة له عالية الجودة
- أصول البحث المقدمة إلى المجلة لا ترد أو تُسترجع سواء نشرت أم لم تنشر
- تعتمد المجلة مبدأ التمويل الذاتي وتحدد أجور النشر في ضوء الأسعار السائدة

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	أ.د. علي ياسين الجبوري	توطئة
٣-٧	أ.د. جابر خليل ابراهيم	نعي – الراحلات الثلاث
٩-٥٤	أ.د. علي ياسين الجبوري	اَلواح الكتابة المسمارية الخشبية والعاجية (GIŠlē'u) في العصر الآشوري الحديث
٥٥-٧٧	أ .د. صفوان سامي سعيد	مواقف سوء الخلق من أصحاب السلطة والنفوذ في المملكة الآشورية ودور الدولة في ردعها
٧٩-٩٦	أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي	إفراد الاسم المعتل وتثنيته وجمعه في اللغتين الأكدية والعربية دراسة مقارنة
٩٧-١١١	ا. م . د. أزهار هاشم شيت	مفهوم البديل وتطبيقاته عند الآشوريين
١١٣-١٥٧	أ.م.د. أمين عبد النافع أمين	صياغة الفعل الثلاثيّ المزيد في اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغات العاربة
١٥٩-١٦٩	د. احمد كامل محمد	تأريخ طبقات البناية المكتشفة في مدينة بيكاسي (تل أبو عنتيك) في ضوء النصوص المؤرخة من الموسمين الثاني والثالث ٢٠٠٠ – ٢٠٠١
١٧١-١٧٩	د. إيمان هاني العلوش	الشاكنتُ šakintu ودورها في المجتمع الاشوري الحديث (٩١١-٦١٢ق.م)
١٨١-٢٠٤	د. فرحان محمود الياس	العوامل المؤثرة في تخطيط المساجد وعمارتها في مدن شمالي العراق
٢٠٥-٢٣٠	م.م. غسان صالح الحميضة	مواطن الآثار وأنماطها في سهل مخمور
٢٣١-٢٥٤	م.م. رعد ريثم حسين الحسيني	الأُسلوب الفني للخط العربيّ في الموصل - دراسة فنية

توطئة

أ.د. علي ياسين الجبوري

رئيس هيأة التحرير

يطل العدد الرابع من مجلة آثار الرافدين مع مطلع العام الجديد ٢٠١٩ واستقرار الدراسة في جامعة الموصل بعد ترميم وتأهيل معظم كلياتها. في هذا العدد مساهمات من الأساتذة الكرام في اختصاص الآثار القديمة والإسلامية واللغات العراقية القديمة (السومرية والاكدية ودراسات مقارنة) وبحوث أخرى . تصدر المجلة عن كلية الآثار وتهدف إلى نشر الوعي الثقافي الآثاري واللغوي القديم فضلا عن الجوانب التاريخية والحضارية. لذا فإن المجلة تعدْ نافذة يطل من خلالها القارئ الكريم على منجزات الشعوب التي عاشت ومنذ ما يقرب من ٧٠٠٠ سنة في هذه الأرض المعطاء وتشهد منجزاتهم في الجوانب العمارية كالقصور والمعابد والزقورات والمساجد والجوامع والكنائس والاديرة والاضرحة والمزارات والتي تعكس مهارة المهندس والمعمار العراقي القديم والإسلامي ، الى جانب الاوجه الحضارية المشرقة والمشرفة من ابتكارات في الكتابة والقانون والإدارة والادب والفلك والطب الخ... والتي انتقل معظمها الى حضارات الشعوب المجاورة منذ عصور مبكرة .

نأمل من زملائنا في الاختصاصات كافة التي تعني بآثار العراق وحضارته وتراثه دعم المجلة ببحوثهم الاصيلة من اجل ان تبقى مصدرا ونورا للأجيال القادمة إن شاء الله .

ومن الله التوفيق

نعي

الراحلات الثلاث

أ.د. جابر خليل ابراهيم

كلية الآثار ـ جامعة الموصل

رئيس هيأة الآثار والتراث الأسبق

فارقن الحياة ورحلن عن عالمنا في شهرٍ حزين ثلاث آثاريات عراقيات ، عرفن بالمهنية والبحث في الآثار والحضارة . وتحمل كل واحدة منهن تخصصاً دقيقاً في علم اثار بلاد الرافدين ، ورحل قبلهن عدد غير قليل من علماء الآثار العراقيين ، الذين كانوا رحمهم الله يملكون العقل والعلم ، وقد أعدوا أجيالاً حملت الامانة العلمية من بعدهم ، وجابوا الصحاري ، وسعوا في الاودية ، وتسلقوا الجبال ، لكشف الكهوف ومواطن الانسان الأولى .

والآثاريات الثلاث بحسب أزمنة وفاتهن :

السيدة مهاب درويش لطفي البكريّ (١٩٣٦ – ٢٠١٩)

الدكتورة بهيجة خليل اسماعيل (١٩٣٤ – ٢٠١٩)

الدكتورة لمياء أحمد جمال الدين الكيلانيّ (١٩٣١ – ٢٠١٩)

انتسب الثلاث وهن في أعمارٍ متقاربةٍ الى قسم الآثار بكلية الآداب في جامعة بغداد ، وأكملن دراستهن الاولية باستثناء الدكتورة لمياء الكيلانيّ ، وتبوأن الأمكنة الثقافية في هيأة الآثار العراقية ، وخدمن في المتحف العراقي لمدةٍ زادت على نصف القرن ، وهي مدةٌ اكتهل فيها شباب وشاخ كهول ، واختفى فيها جيل ونهض جيل جديد .

ولد الثلاث في مدينة بغداد في ثلاثينات القرن الماضي ، إلا أن وفاة اثنتين منهن كانت في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ، أما السيدة مهاب البكري فقد توفيت في بغداد ودفنت فيها . ودفنت الدكتورة بهيجة خليل في عمان . أما الدكتورة لمياء الكيلاني فنقل جثمانها من عمان الى بغداد ودفنت في مقبرة الاسرة الكيلانية بجوار الحضرة القادرية .

السيدة مهاب درويش لطفي البكري :

يكاد المتتبع لعلم المسكوكات الإسلامية أن يجد اسم الباحثة الجليلة ، في معظم مجلدات مجلة سومر منذ ستينات القرن الماضي ، وكذلك في مجلة المسكوكات التي تصدرها أيضاً هيأة الآثار العراقية ، ولاسيما

المسكوكات التي دخلت المتحف العراقي عن طريق التنقيب وأعمال التحري التي تقوم بها بعثات هيأة الآثار والتراث أو عن طريق تقديم الافراد أو المصادرة .

وهذا التخصص الذي رافق السيدة البكري كان وراؤه المرحوم الاستاذ ناصر محمود النقشبندي (١٨٩٩ – ١٩٦٢) مدير الابحاث الاسلامية والمسكوكات في هيأة الآثار . ودرجت على منهج استاذها في دراسة النقد وسنة ضربه ومكانه ، حتى أصبحت خبيرةً في هذا التخصص . لذلك كانت بحوثها مراجع ثمينة لدراسة الاحوال الاقتصادية للدولة الاسلامية في مختلف أدوارها الحضارية . وأصبحت السيدة البكري بحكم دراساتها معروفة في الاوساط العلمية والمتاحف الدولية ، وأضحت عضواً في جمعيات النميات في كل من بريطانية والولايات المتحدة الامريكية .

وهي زوجة الاديب المحقق والمؤرخ المرحوم الاستاذ سالم الالوسي الذي غادرنا قبل أعوام قليلة .

الدكتورة بهيجة خليل اسماعيل :

درست الآثار والحضارة في القسم الذي سعى الى تأسيسه مدير الآثار العام الدكتور ناجي الاصيل ومعه الاستاذان الجليلان طه باقر وفؤاد سفر . وكان دخولها في كلية الاداب عام ١٩٥٤ ، وأكملت دراستها بتفوق وحصلت على شهادة البكلوريوس في الآثار . وكان من اساتذتها الاخرين هاري ساكز البريطاني الجنسية والمتخصص باللغات العراقية القديمة والكتابات المسمارية . وعملت بعد تخرجها في قسم الآثار مساعدة ومرشدةً للطلاب الجدد الملتحقين بهذا القسم ، وبدأت يومها علاقتها بالمتحف العراقي الذي كان يديره الدكتور فرج بصمه جي ، وذلك بدراسة الالواح الطينية المسمارية وانتساخها استعداداً للتخصص بهذا العلم . والتحقت بعدها بإحدى الجامعات الالمانية بعد حصولها على بعثة دراسية في جامعة برلين لدراسة تاريخ العراق والكتابة المسمارية واللغات القديمة بوصفها أبرز منجزات الحضارة العراقية القديمة . وكان من أساتذتها المشرفين على دراستها الاستاذ الدكتور ماير ، والدكتور هورست كنكل والدكتور ريم شنايدر الذي أشرف على اطروحتها للدكتوراه الموسومة بعنوان (الكتابات المسمارية في العصر الاشوري الوسيط). وحازت على شهادة الدكتوراه عام ١٩٦٧ من جامعة هامبورك .

عادت الدكتورة بهيجة خليل الى العراق ، وعملت في هيأة الآثار والتراث وكان المتحف العراقي وقسم الدراسات المسماريات مكان عملها حيث الاختصاص الذي درسته وأحبته وكتبت فيه وعملت من أجله .

في عام ١٩٨١ أسندت هيأة الآثار والتراث اليها إدارة المتحف العراقي وتولته بإخلاصٍ حتى عام ١٩٨٩. والى جانب عملها في المتحف العراقي كمتخصصه بالمسماريات كانت الدكتورة بهيجة تكتب البحوث ، وتشارك في المؤتمرات القطرية والعربية والعالمية وترعى المتاحف المتجولة المقامة في كل من بلجيكا وفرنسا وانكلترا والمانيا واليابان وأمريكا . وتلقي المحاضرات على طلبة قسم الآثار بجامعة بغداد

وتشارك في لجان مناقشات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ومنح الشهادات العليا في جامعتي بغداد والموصل .

لم تتوقف الدكتورة بهيجة بعد إحالتها الى التقاعد في هيأة الآثار والتراث بل واضبت في الحقل الاكاديمي في جامعة بغداد والمجمع العلمي والامانة العامة للمؤرخين العرب فضلاً عن كونها خبيرةً في هيأة الآثار والتراث حتى عام ٢٠٠٣ .

غادرت الدكتورة بهيجة خليل العراق عام ٢٠٠٦ واستقرت في عمان العاصمة الاردنية ، وانضمت هناك الى المعهد الدولي للثقافة العالية وأصبحت مستشارةً في المتحف الوطني الاردني في السنتين ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ .

قدمت الدكتورة بهيجة خليل الدراسات والبحوث والكتب في تخصصها ونشرت معظم بحوثها في مجلة سومر المتخصصة وفي المجلات الاثارية العالمية الاخرى . وشاركت الاساتذة المرموقين في كتابة البحوث ولاسيما الاستاذ نكولاس بوسكيت البريطاني والاستاذ مولر الالماني والاستاذ انطوان كافينو الفرنسي . وتجدر الاشارة الى ان الدكتورة بهيجة خليل درست الكتابات المسمارية والنصوص القانونية المدونة على أجزاء من مسلة أخرى للملك البابلي حمورابي ، والتي كشفت عنها البعثة الاثارية الفرنسية في مدينة سوسه القديمة (الشوش) في عام ١٩٠١ ، الى جانب كشفها المسلة الكاملة للعاهل البابلي المعروضة في متحف اللوفر بباريس العاصمة الفرنسية . وقد دخلت أجزاء المسلة الثانية موضوع البحث الى المتحف العراقي عن طريق التبادل العلمي بين الجانبين العراقي والفرنسي عام ١٩٨٠ . ويجد المتتبع ذلك في كتاب أعدته الدكتورة بهيجة خليل بعنوان : (مسلة حمورابي) .

أصاب الفقيدة مرضٌ عضال أقعدها عن العمل الاكاديمي إلا أن خصالها النبيلة ومحبتها واحترامها للآثار والتراث ، أكسبها احتراماً واعجاب الكثيرين من زملائها ومعارفها وطلابها .

الدكتورة لمياء أحمد جمال الدين الكيلاني :

الراحلة الثالثة في هذا التأبين هي الدكتورة لمياء الكيلاني البغدادية المولد والنشأة والدراسة والثقافة وأمضت الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والسنوات الاولى من الدراسة الجامعية في قسم الآثار بكلية الآداب جامعة بغداد . والتحقت من بعدها بجامعة كامبرج لإكمال دراستها في الآثار والانثروبولوجية . كان للمياء ومنذ صغر سنها ذكاءً وقادٌ وحب استطلاع فضلا عن الطاقة البحثية الكبيرة . جاء ذلك في الصحف التي كتبت عنها بعد وفاتها. نشأت في عائلة قادرية كيلانية النسب والانتماء إذ كان من رجال اسرتها يعملون في الحقل الدبلوماسي وآخرين من ذويها يمارسون العمل السياسي إبان العهد الملكي في العراق .

وكانت طموحات لمياء واسعة وربما أوسع مما يحقق لها محيطها الاسري في بغداد . لحبها للعلم وللسفر الذي كان يعطيها المجال الاوسع للتطلع وتحقيق الطموحات .

كان حبها للآثار والفنون القديمة الخاصة ببلاد الرافدين قد أكسبها صفة التميز الملحوظ الذي وجدت فيه ضالتها .

عادت لمياء الى العراق عندما أكملت دراستها للآثار في جامعة كامبرج وحصلت على شهادة البكالوريوس عام ١٩٦١ ، والتحقت بعدها بهيأة الآثار والتراث يوم كان مديرها العام الاستاذ طه باقر . وعندها وجدت لمياء ضالتها حقاً ، عندما أصبحت عضواً في احدى هيئات التنقيب عن الآثار . وكان تل الضباعي الواقع يومها في أطراف بغداد مكانها . إذ كشف المنقبون الطبقات السكنية وأثارها البارزة مثل الواح مسمارية طينية وأختام اسطوانية حجرية عائدة الى العصر البابلي القديم في الالف الثانية قبل الميلاد . وحققت هذه التنقيبات الآثارية لمياء الكيلاني يومها أمرين . الاول منها كونها أول امرأه عراقية دخلت ميدان التنقيب عن الآثار. وثانياً أن مكتشفات تل الضباعي ، ولاسيما الاختام الاسطوانية حددت لها معالم الطريق للتخصص في الفن العراقي القديم .

استمر عمل لمياء في المتحف العراقي مديرةً لقسم الارشاد التربوي حتى عام ١٩٦٨ ، حيث نقلت خدماتها الى وزارة التربية وغادرت العراق بعدها الى المملكة المتحدة للدراسة في جامعة أدنبرة للحصول على شهادة الماجستير ، وكانت رسالتها عن الاواني الحجرية السومرية المعمولة من حجر الستيتايت (الحجر الصابوني) الذي كان الاعتقاد بين المختصين أن موطنه هو وادي السند .

بعد أن حصلت لمياء على شهادة الماجستير التحقت بجامعة لندن لتدرس الاساليب الفنية للأختام الاسطوانية والمشاهد المحفورة عليها في العصر البابلي القديم وهو ذلك الاهتمام الذي بدأته منذ مطلع حياتها العملية في الآثار . وحصلت على شهادة الدكتوراه في عام ١٩٧٧ . وكانت هذه الدراسة مصدراً مهماً لدارسي تاريخ الفن في العراق القديم ، ونشرت هذه الاطروحة مؤسسة علمية عام ١٩٨٨ بلغتها الانكليزية وأصبحت في متناول الدارسين في المكتبات الجامعية والمؤسسات الاثارية العالمية .

عرف عن لمياء الكيلاني حبها لمساعدة الاخرين ولاسيما طلبة الآثار ، وكنت واحداً من الذين نلت مساعدتها حينما كنت طالب دراسات عليا في جامعة لندن ، وبخاصةٍ في التدقيق اللغوي لفصول الاطروحة . كما شملت مساعدتها العراقيين من طلبة وموفدين من قبل هيأة الآثار والتراث الى المملكة المتحدة .

وشملت مساعدتها مكتبة المتحف العراقي في سنوات الحصار الجائر على العراق منذ سنة ١٩٩١ فقد زودتها بالكتب والمجلات الاثارية التي شملها الحصار . ولم تتوقف مساعدتها بل ساهمت في طبع بعض الرسائل والأطاريح العراقية في مؤسسة نابو التي كانت الدكتورة لمياء تديرها .

في نهاية ربيع ٢٠٠٣ التحقت الدكتورة لمياء الكيلاني بوزارة الثقافة العراقية وعملت في المتحف العراقي واستمرت في توطيد العلاقة بين المتحف العراقي والمؤسسات البريطانية الثقافية وفي مقدمتها المتحف البريطاني .

توفيت الدكتورة لمياء صباح يوم الجمعة ١٨ كانون الثاني ٢٠١٩ في عمان ، ونقل جثمانها الى بغداد وجرى تشيع رسمي لها من قاعة التشريفات في المتحف العراقي حضره وزير الثقافة العراقي وسفير المملكة المتحدة في بغداد ووكيل وزارة الثقافة لشؤون الآثار وجمع من ذويها ومن موظفي هيأة الآثار والتراث . ونقل جثمانها ملفوف بالعلم العراقي الى مقبرة الاسرة الكيلانية الواقعة بجانب الحضرة القادرية حيث وري جثمانها الثرى .

نعى رئيس جمهورية العراق برهم صالح في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٩ الفقيدة ووصف رحيلها بالخسارة الجسيمة التي حلت بالثقافة . كما نعتها بعض الصحف العراقية وأصدرت مؤسسة المدى عدداً خاصاً (عراقيون) الصادر يوم الخميس ٣١ كانون الثاني ٢٠١٩ والذي كتب فيه شخصيات عراقية ثقافية عن نشاط الفقيدة الدكتورة لمياء الكيلاني .

رحم الله الفقيدات وأسكنهن فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مفهوم البديل وتطبيقاته عند الآشوريين

ا. م . د. أزهار هاشم شيت
كلية الآثار- جامعة الموصل

الملخص:

يتناول هذا البحث مفهوم البديل عند الآشوريين الذي يعني "إبدال الشيء بغيره " وقد انعقد البحث على تقسيم دراسة تطبيقات البديل على قسمين :الأول يستند إلى المعتقد الديني عن طريق عدد من الممارسات، منها ممارسة مهمة الملك البديل للحفاظ على حياة الملك الحقيقي وسلامته في حالة التنبؤ بوجود خطر ما عليه اذ كان يوضع شخص بديلا عن الملك الحقيقي على عرش المملكة .

والثاني يستند إلى الممارسات العملية ، منها ما عرف بالطب البديل في استخدام الوصفات العلاجية الطبية الآشورية البديلة لعلاج المرض نفسه في حالة عدم نجاح الوصفة الأولى أو عدم توافرها، فضلا عن تطبيق مفهوم البديل في القوانين المدونة إذ ظهرهذا المفهوم بتطبيق جديد ودور مختلف يطلق عليه مبدأ التعويض في تقديم الدية كترضية من الجاني لأهل القتيل (المجني عليه)عند ارتكاب الجرائم، كما من الممكن ان يقدم الشخص المكلف باعمال السخرة (خدمة إلكُ ilkum) بديلا عنه في تأدية هذه الاعمال.

The Concept of Alternative and Applications in the Assyrians

Dr. Azhar Hashim Sheet

Professor assistant

College of Archaeology University of Mosul

Abstract

We dealt in this research the concept of alternative in the Assyrians which means replacing the thing with other, in according with this research has divided study applications alternative on two parts: the first is based on the religious concept , through a number of practices,

including the practice of King alternative to maintain the integrity real king in the case predict the existence of risk on him as was placed person substitute for the real king The second is based on the practice, including the so-called alternative medicine in the use of prescriptions medical Assyrian alternative for the treatment of the same disease in the case of non-treatment the first recipe or not available, and there were a reference in many legal materials to substitute as emerged a new application and a different role which is called the principle of compensation, or provide alternative as satisfaction of offender to the people of the victim (the victim) when they committed the crimes, it is possible to provide the person in charge of forced labor service (Elk) of him .

تمهيد:

تعود الجذور التاريخية لمفهوم البديل الذي يعني في اللغة إبدال الشيء بغيره [١]، إلى العصور السومرية المبكرة فقد ورد نص في أسطورة الطوفان السومرية يذكر أن خلق الإنسان كان بديلا عن الآلهة التي أرهقها التعب والعناء من أجل توفير سبل العيش فخلقت الإنسان لخدمتها بوصفه بديلا ليريحها مما تعاني منه فالتجأت الآلهة إلى الاله انليل الذي أصدر أمره بعد ثورة الآلهة الغاضبة في البحث عن من يريح الآلهة ويحمل النير عنها فيقوم بخدمة الآلهة ويعمل على حرث الأرض وإقامة معابد الآلهة ويقيم طقوسها بحسب معتقدات القوم آنذاك، فكان خلق الإنسان ممزوجا بدم احد الآلهة يتولى خدمتها والعناية والسهر على راحتها عن طريق بناء المعابد وتقديم القرابين لها من طعام وشراب فتخلد هي إلى الراحة ، وهكذا حمل الإنسان مسؤولية إعمار الأرض وأضحى بديلاً من الآلهة [٢].

ونجد في أسطورة نزول الإلهة عشتار (أنانا) إلى العالم السفلي بعد موت دموزي (تموز) ورحيله إلى عالم الأموات ذهبت عشتار إليه بإرادتها ومن ثم توجب عليها الخروج منه أن تؤمّن بديلاً عنها وفق النواميس الإلهية الخاصة بالعالم الأسفل فوقع اختيارها على زوجها دموزي فأمرت من كان بصحبتها من شياطين العالم الأسفل ان يأخذوه بديلاً منها ليحل محلها في العالم الأسفل (عالم الأموات) وسبب ذلك اختفاء دموزي أي اختفاء لمظاهر الخصب والنماء وبالتالي هلاك الحرث والنسل فجعلوا موت دموزي في موسم الصيف والجفاف من كل عام على ان يبعث مرة أخرى من العالم الأسفل شرط ان تكون أخته (كشتن-انا)*بديلة منه في العالم

الأسفل للنصف الأخر من السنة حتى يعود تموز إلى الحياة في مطلع الربيع وتعود حياة الخصب والخضرة إلى الأرض [٣].

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو : طالما ان البديل هو واقع فكيف يمكن أن يقارن بالأسطورة ؟

نقول ان الإنسان قد أدرك أن هناك مشاكل تتعدى الظواهر المجردة فقد أحس بمشكلة الأصل ومشكلة الغاية ، فالإنسان منذ البداية كان يستخدم الرموز بالكثرة التي نستخدمها نحن بها ولكنه لايستطيع ان يتصور انها ترمز إلى الالهة او القوى وأنها في الوقت نفسه منفصلة عنها بقدر ما يعجز عن اعتبار أية علاقة أكيدة في ذهنه كالشبه بين الشيئين المتشابهين ، ولكنها منفصلة عنها، ولذا يلتئم الرمز والمرموز كما يلتئم الشيئان المتشابهان بحيث يغدو الواحد بديل الآخر ويمكن ان الاستعارة الذهنية نفسها المسماة بـ (الجزء بدل الكل) ان تصدق ، إذ يمكن للاسم او خصلة الشعر أن يعد بديلاً من الإنسان، كما ان من التئام الرمز والمرموز إليه معاملة اسم الشخص كجزء جوهري منه كأنه بديل منه[٤].

ومن الاطلاع على المصادر ذات العلاقة يمكن أن نقول إن تطبيقات البديل ظهرت في نوعين هما :

أولا- تطبيقات تستند إلى الفكر الديني ، وظهرت في :

١- الملك البديل: LUGAL pu-u-hi=šar pu-u-hi:

كان طقس الملك البديل من الطقوس المهمة إذ يقع على عاتق الكهنة اختيار شخص من العامة يتقمص شخصية الملك عند تعرض حياة الملك للخطر استناداً إلى تفسيراتهم للتنبؤات السيئة مما كان لزاماً على الملك ان يختفي عن الأنظار ويتحمل الشخص البديل (الملك البديل) العواقب وهو الموت ريثما يزول الخطر [٥] ليكون بديلا منه فقد احتل الملك مكانة مقدسة ؛ لأنه يعدّ الوسيط بين الآلهة والبشرفي اعتقاد العراقيين القدماء ، وانه المختار من قبل الآلهة لذا وجب الحفاظ على سلامته . مما أدى إلى نشوء فكرة التضحية والفداء التي تفرضها واجبات الطاعة تجاه الملك[٦] .الذي يجد نفسه أمام الآثار السلبية للنذر المشؤمة التي قد تصيبه شخصيا أو تصيب شعبه، لذا يقع عليه واجب درء هذه الأخطار ، وذلك عن طريق بعض الإجراءات الوقائية [٧]. ففي العصور السومرية كان يتم اختيار بديل عن الملك بالقرعة من بين ذكور المدينة ويقتل عند غروب الشمس من اليوم الذي يظهر فيه فأل سيء وأحيانا بعد مائة يوم ، معتقدين أنه بموته يأخذ كل الشرور التي تحيط بشخص الملك في السنة المقبلة " [٨].

وقد وردت إشارة إلى أن ممارسة مهمة الملك البديل تعود إلى العصر البابلي القديم عندما عين ملك أيسن(ايرا –ايمتي ١٨٦٨-١٨٦١ق.م) البستاني انليل باني (١٨٦٠-١٨٣٧ق.م) بديلا منه

لكي يتجنب الشر المتنبأ به بوساطة الفأل فقد ورد في نصوص التاريخ التعاصري البابلبي والاشوري مانصه :

" Erre-imitti الملك ،عين (نصب) Enlil-bani البستاني كملك بديل على عرشه ووضع التاج الملكي على رأسه.(مات) Erra-imitti في قصره عندما تناول حساء حار فاستحوذ Enlil-bani على العرش ولم يتنحى عن الملوكية "[٩] .

وقد تطورت فكرة البديل في العصر الآشوري الحديث (٩١١-٦١٢ ق.م) وهذا التطور يرجع أساساً إلى بعض طقوس الفأل والتنجيم ، ولاسيما عند وجود خطر تنذر به الظواهر الطبيعية كالخسوف والكسوف اللذين يثيران الخوف والرعب وكانت تفسر من قبل الكهنة والمنجمين على أنها نذر نحس تهدد حياة الملك ، اذ نقرأ في احد نصوص التنجيم الاشورية الخاص بكسوف الشمس الآتي –" اذ كوكب عطارد واقفا داخل (هالة)القمر : ففي هذه السنة سوف يموت الملك! وبالمغاير اذا يحصل خسوف للقمر وكسوف للشمس فان الملك العظيم سيموت" [١٠] .

وكان يتم اختيار البديل عن طريق الكهنة بدليل ما جاء في رسالة بعثها الممثل عن بابل المدعو مار –عشتار لى الملك الاشوري تتكلم على طقوس دفن الملك البديل جاء فيها:

" الكاهنة (العرافة) قامت بالعرافة قائلة إلى ابن الكاهن Damqi "سوف تستلم الملوكية" كما قالت له العرافة ايضا:"أظهرت الحيوان القارض ، الـ xx العائد لسيدي ووضعته) في يديك تلك طقوس التطهير نفذت بنجاح في الحقيقة عسى ان يكون قلب سيدي الملك سعيدا" [١١] .

مراسيم تتويج الملك البديل:

كان على الشخص البديل أن يلبس ملابس الملك الحقيقي حيث يتم تهيئة أردية ملكية له وبقية الشارات الملكية ويجلس بعدها على العرش، وهذا ما توضحه رسالة بعث بها معزم الملك المدعو Adad-šumu-uṣur ادد-شم –اصر إلى الملك الاشوري يخبره بعد التحية بالاتي :

"..بخصوص الملك البديل العائد لبلاد أكد ، الأمر يجب أن يعطى لاعتلائه العرش وبخصوص ملابس سيدي الملك وأردية لتمثال الملك البديل وبخصوص القلادة الذهبية والصولجان والعرش.xxx"[١٢].

وفي العصر الآشوري الحديث كانت الفترة التي يحكم فيها الملك البديل غير ثابتة وتتوقف على حدوث الخسوف والكسوف ،وفي جميع الأحوال فإن الملك البديل كان يحكم في القليل شهراً إذ يعيّن في بداية الشهر القمري ولم يكن يقتل إلا قبل ظهور القمر الجديد، أما في عصر السلالة السرجونية فقد كان يتم تعيينه وتتويجه قبل ان يحدث الخسوف والكسوف. وبعد زوال الخطر كان يقتل،وقد أشارت رسالة آشورية موجهة للملك من قبل معزم الملك ادد-شمُ-أصُر -Adad-šumu

uṣur بخصوص ذلك جاء فيها :_ " بخصوص اليوم الخامس عشر الذي قال بشانه سيدنا " دع الملك البديل يذهب إلى أجله ودعني أنفذ طقسي لليوم السادس عشر كما في السابق اليوم السادس عشر يوم جيد لتنفيذ الطقس " [١٣].

وفي رسالة أخرى نقرأ فيها الآتي:

".. بخصوص الملك البديل الذي بشأنه كتب إليّ سيدي الملك " يجب ان يجلس لمدة ١٠٠ يوم الآن أكمل البديل المائة يوم وملوكيته انتهت بخصوص ما كتب الي سيدي الملك . انا بانتظار .. سيدي الملك يجب أن يعلم ذلك "[١٤].

وهناك رسالة اخرى مرسلة من مات عشتار إلى الملك الاشوري يخاطبه بعد التحية بالقول "Damqi ابن الكاهن العائد لبلاد اكد الذي حكم كل بلاد آشور مات مع ملكته في ليلة اليوم كبديل لسيدي الملك ولأجل الحفاظ على حياة شمش شوم اوكن ذهب إلى اهله لاجل افتدائهم "[١٥]،"وقد تم دفنهما والبكاء (عليهما) والقرابين المحروقة محت كلّ النذور السيئة ، وأقيمت عدة طقوس نذرية منها طقوس بيت رمكي وبيت سالا مي Bit sala mê وطقوس التعويذة ، وتراتيل التوبة التكفيرية ، وابتهالات الفأل نفذت على نحو كامل ، عسى سيدي الملك أن يعلم ذلك . الأكديون أصابهم الخوف وقمنا بطمأنتهم"[١٦].

وعندما تكون النذر السماوية مأساوية فإنّ مهمة الملك البديل تنتهي بموته الذي يمحي وفق اعتقادهم الطالع السيئ ، وكان يمارس الحكم ثم يقتل كما يشير إلى ذلك مار –عشتار إلى الملك اسرحدون (اشور –اخ –ادن) قائلاً :

" الملك البديل الذي جلس في اليوم الرابع عشر على العرش في نينوى وقضى ليلة الخامس عشر في قصر الملك ، وبوجوده حدث الكسوف، دخل مدينة أكد بسلام في ليلة العشرين وجلس على العرش . جعلته يتلو ابتهالات الفأل على الألواح أمام الاله شمش لقد اخذ على عاتقه كل النذور السماوية والدنيوية ، عسى سيدي الملك ان يعلم ذلك "[١٧].

وكان على الملك الحقيقي ان يتقيد ببعض الطقوس فكان عليه أن يبقى بعيداً عن الأنظار متخفياً باسم مستعار، وان يترك قصره الملكي ويتجنب غضب آلهته بالصلاة .[١٨] إذ جاء في إحدى الرسائل إلى الملك ما يأتي :-

"الى سيدي الفلاح خادمك نابو –زير –ليشر nabû-zeru-lešir، عسى أن يكون سيدي بخير عسى أن يبارك نابو ومردوك سيدي لسنوات عديدة، لقد دونت علامات الشؤم بقدر ما كانت ، سواء في السماء أم الأرض أم في الولادات المشوهة وجعلتها تتلى الواحدة بعد الأخرى أمام الاله شمش ، لقد جعلتهم يطبخون ويأكلون طيورا أعدت بالنبيذ وغسلت بالماء ودهنت بالزيت الملك البديل بلاد أكد اخذ على نفسه علامات (شؤم) "[١٩].

الهدف من ممارسة مهمة الملك البديل :

اعتقد العراقيون القدماء ان الهدف الرئيس من ممارسة ظاهرة الملك البديل كان لإبعاد الشر والأذى عن شخص الملك والمملكة الآشورية بأسرها، وربما كانت خدعة منسقة بين الملك والكهنة للقضاء على أقطاب المعارضة الذين يهددون سلطة الملك وهذا ما يمكن تفسيره لحادثة قتل (دمقي) وهو ابن كاهن بابل عام ٦٧١ ق.م في عهد اسرحدون (اشور –اخ –ادن) بأنها ضربة قوية للمعارضة البابلية [٢٠].فقد أحاط الملك الآشوري علماً بالتمرد الذي حدث في بابل ويوضح اختيار دمقي بالذات ليكون ملكاً بديلاً الأسلوب الذي اتبعه الكهنة حيث اختارته الكاهنة (العرافة) دون غيره وتعهد عليه أن يأخذ على عاتقه جميع الشرور المحتمل وقوعها ، ومن المحتمل انه كان يعرف أن الموت سيلاقيه ولا يعرف الدافع الذي دفع دمقي إلى فعل ذلك فربما أراد الحصول على عطف الملك أو ربما أنها كانت تعبيراً عن محبة الملك والتضحية من أجله ، وعن الاستسلام والانقياد إلى مصيره المحتوم وهو الموت في كل الأحوال فقد توج بوصفه ملكاً بديلاً وأرسل بسرعة إلى بلاد بابل بعد خمسة أيام من الخسوف .

ثانيا ـ تطبيقات تستند إلى الممارسات العملية :

الطب البديل (الوصفات العلاجية الآشورية البديلة) :

مما يرتبط بهذا الموضوع استخدام ما يسمّى حاليا بالطب البديل والمعروف في معالجة الأمراض عند الآشوريين فمن ابرز ما امتازت به المعالجات الطبية عند الآشوريين تعدد الوصفات للمرض الواحد، وذلك لاستخدامها بديلاً في حالة عدم توافر إحداها، أو عدم نجاحها فلكل مرض تكتب وصفة تتبعها وصفات كثيرة لاستخدامها بوصفها بديلاً في حالة عدم توفر الأولى أو ما يليها [٢١].فقد كانوا يضعون لعلاج بعض الأمراض عدة وصفات اختلفت الواحدة عن الأخرى من حيث تناولها واستخدامها ،فعلى سبيل المثال كان لعلاج احد الأمراض البولية المسمّى ماسو massu وصفتان مختلفتان تمثلت الأولى بالوصف الآتي تسخن (٣٧) مادة نباتية أو معدنية ومزجها بالجعة أو الزيت وشربها من قبل المريض في حين تطلب أسلوب الوصفة الثانية نفخ وضعي من نبات الحور ممزوجا بالزيت [٢٢] ويبدو ان الطبيب الآشوري قد عرف خصائص الأعشاب والنباتات وهو ما يسمّى اليوم بـ **(طبّ الأعشاب)**[٢٣] وكذلك المعادن ومختلف المواد الأخرى، ،ففي الفقرة الأولى يذكر الدواء و طريقة تحضيره وأسلوب استعماله ومدة تعاطيه فإذا لم ينفع الدواء الأول أو لم يتوافر يتبعه في الفقرة التي تليها الدواء البديل (بعبارة ومثله ،او بعبارة فإذا لم تتحسن).فعلى سبيل المثال ورد في الوصفات الآشورية الطبية الخاصة

بامراض الصدر والرئة: إذا سعل الرجل... فاسحن ..عود الوج و الاصطرك ، ..ودعه يشربها في زيت نقي دون طعام و وسوف يشفى ..في النبيذ ، دعه يشربه دون طعام وسوف يشفى.

وعندما لا يكون التحسن ظاهراً ، اجلب إناء نحاسياً ، واسحن الخلة وعرق السوس .. ولحاء الخوخ ، وتربتين التنوب وانخلها وأضف إليها زيتاً .. والبيرة واللبن الخاثر ثم احضر قدرا نحاسيا كبيرا وسده ثم اطل فتحات جوانبه بعجين مخفوق ، واغل كل المواد المذكورة على النار ، بوساطة أنبوب مجوف دعه يستنشق البخار حيث يؤثر في رئتيه وسوف يشفى.[٢٤]

اما الوصفات الآشورية الطبية لأمراض الفم فقد جاء فيها :

"إذا تشققت شفاه الرجل .. فدق القنة بالزيت وادهن بها شفاهه مستعملاً نخالة الكتان وسوف يشفى" .فإذا لم يتوافر أو لم ينجح فالدواء البديل جاء مسبوقاً بعبارة ومثله:

-ومثله يدق الزرنيخ والمرة في الزيت ويدهن به وسوف يشفى. ومثله، إذا تكونت قشرة من الدم اعد المعالجة وادهن الجزء المصاب بالخاثر والصبر وسوف يشفى. فإذا لم يتوافر أو لم ينجح فالدواء البديل هو

-ومثله، امزج المرة بالشمع وادهن بها شفاهه وسوف يشفى ومثله عندما تتفطر املأ الشقوق بالشمع غير الذائب وسوف يشفى [٢٥].

وفي الوصفات الآشورية الطبية لأمراض الأذن

ومثله حبوب الحليت .. في قطنة ملفوفة وادخلها في أذنه . فإذا لم يتوافر هذا الدواء أو لم ينجح العلاج فالدواء البديل هو

-ومثله بذور التنوب واسحنها .. وعلى قطنة ملفوفة وضعها في أذنه. فإذا لم يتوافر هذا الدواء أو لم ينجح العلاج فالدواء البديل هو

-ومثله اسحن الورد المحمص .. وفي قطنة لفه .. وضعها في اذنه.[٢٦]

وتم العثور في مكتبة الملك آشور بانيبال (٦٦٨-٦٢٧ق.م) في مدينة نينوى على عدد من النصوص الطبية ومن بينها النص الذي يحمل الرقم (k.9283) والمحفوظ في المتحف البريطاني فقد احتوى الحقل الثالث من النص على وصفات بديلة لعلاج لدغة الأفعى باستعمال عدد من النباتات المفردة أيضا منها نبات السورنجان وعنب الثعلب والاذريون ، أما طرائق العلاج فقد تنوعت مابين استعمال المراهم أو الشراب أو ان يشق النبات ويوضع على مكان اللدغة [٢٧].ويبدو مما تقدم ان الاهتمام بإيجاد بديل للوصفات الدوائية ، إنما كان يعبر عن الخبرة في مجال صنع الدواء والحرص الشديد للقضاء على الأمراض.

استخدام مفهوم البديل لحل مشكلة العقم وتأخر الإنجاب عند الزوجة :

ظهر تطبيق مهم للبديل في عقود الزواج الآشورية فقد ورد في عقد زواج يعود إلى العصر الآشوري القديم(٢٠٠٠-١٥٠٠) ما يأتي :

"عند مرور سنتين على الزواج ، ولم تهب الزوجة في غضون زواجها أطفالاً فان عليها أن تقوم بشراء أمة وتقدمها إلى الزوج لتنجب أطفالاً له "[٢٨].

وفي عقد من كلخو يعود تأريخه إلى حدود(٦٥٦ ق.م) ما نصه:

" قامت ال (شاكنتو šakintu) مسؤولة حريم القصر الجديد في كلخو أمات اصطارتي بتزويج أبنتها صوبيتو زوجة إلى(ملكي رامو بن ابدي اياشوزي) وقدمت الأم لابنتها هدايا من الحلي والأثاث والأدوات المنزلية وبموجب الشرط ينص على انه إذا ما ثبت ان صوبيتو عاقر فإن عليها أن تأخذ أمة وتعطيها لزوجها لتنجب أطفالا لهما"[٢٩].

وفي عقد ثالث من العصر الآشوري الحديث أيضاً ورد فيه:

"إذا لم تحبل سوبيتو ولم تلد فإنها قد تأخذ امة (خادمة)وتضعها في مكانها بوصفها بديلاً ... حتى تلد أطفالاً"[٣٠] .

ويبدو ان هذا النوع من عقود الزواج كان يبرم بين الأسر الغنية أو ذات المركز الاجتماعي الرفيع، وكان لابد من تضمين شروط كهذه في العقود التي تصب في مصلحة الزوجة ومركزها.[٣١]ولاسيما عند وجود العقم عند الزوجة الاولى التي ستبقى؛ لأنها ستقدم جاريتها لزوجها لتنجب الاطفال بدلا منها .

البديل في القوانين[٣٢]:

ظهر البديل بتطبيق جديد ودور مختلف وهو ما نسميه بمبدأ التعويض تبعاً للمفهوم القانوني، اذ جاء في(المادة الرابعة) من القوانين الآشورية الوسيطة اللوح الثالث ما نصه :

إذا باع رجل في بلد ثان (ابن رجل)، او ابنة رجل ،كان يعيش في بيته لدين (؟)فضة أو رهينة، واثبتوا (ذلك)عليه.....وإذا مات الرجل الذي باعه في البلد الثاني يعوض النفس كاملاً له ان يبيع في البلد الثاني رجلاً آشوريا أو امرأة آشورية أخذ بقيمته كاملة.[٣٣]

وفي المادة السادسة والثلاثين من القوانين آلاشورية الوسيطة نقرأ الآتي:

في حالة غياب الزوج على الزوجة ان تنتظره لخمس سنوات ولا تسكن مع زوج آخر وفي بداية السنة السادسة لها ان تعيش مع زوج تختاره، وعند مجيء الزوج لايقربها هي حرة لزوجها

الأخير وإذا استطاع ان يثبت انه لم يتأخر من نفسه، إما لان عدواً مسكه أو انه مسك خطأ عند مجيئه يثبت ذلك ، عليه ان يعطي امرأة مثل زوجته ويأخذ زوجته [٣٤].

الدية في جرائم القتل [٣٥]:

وردت الاشارات إلى مفهوم الدية في جرائم القتل في عدد من المواد القانونية من العصر الآشوري الوسيط إذ نقرأ في المادة العاشرة من اللوح الأول الآتي :

إذا دخل رجل أو امرأة (بيت) رجل (آخر) وقتلا (رجلا) أو امرأة ، يسلم القتلة (إلى صاحب البيت) ، فإذا أراد فله ان يقتلوهما و (إذا أراد) فله ان يبقي عليهما ويأخذ ممتلكاتهما وإذا لم يكن في بيت القتلة شيء (للإعطاء) إما ابن أو (ابنة)...في البيت...تعود إلى .. [٣٦].

أي انه إذا ارتكب احد الأشخاص جريمة قتل ، فعلى القاتل سواء كان رجلاً أو امرأةً في حالة تنازل أو عفو ذوي الضحية عن قتله (أي الجاني) أن يعوضهم ماديا ، وعند عدم امتلاكه لذلك التعويض كان عليه تبعاً للمادة المذكورة أن يقدم ولدا له (ابناً أو بنتاً) إلى أهل القتيل تعويضاً أو دية عن جريمته أي يأخذ ذوي الضحية ولد الجاني كعبد لهم يفيدون منه عوضاً عن قتله،فقد ورد في نص من بلاد أشور أن احد الكُتاب قد قتل شخصاً ونتيجة لذلك فرض عليه (أي على الكاتب) ان يعطي ابنته إلى ابن المقتول ، عوضاً عن الدم " وسوف يغسل الدم " وقد حذر(القاتل) الكاتب من انه في حالة عدم تقديمه ابنته إلى ذوي القتيل فانه سوف يُقتل على قبر المقتول "[٣٧].

وعند قراءة قرار خاص بقضية قتل شخص معين ، نجد أنه تم الاتفاق بين الجاني وذوي المجني عليه على تسليم الجاني امرأة إلى ذوي المجني عليه بدلاً من الدم وبعكسه يقتل الجاني ، وأقسم كل من الطرفين على عدم إثارة الموضوع ثانية وحددت غرامة من يفعل ذلك :

"الآن وصلوا إلى اتفاق :سيسلم كورا –دمريkura-dimri بنت اتُر –قامُ Attar-qamuالكاتب ،الى شمُش –كينو –اوصرšamaš-kenu-uṣur بن سماكو samáku(دية) عوضا عن الدم، سيغسل الدم ، إذا هو لم يسلُم المرأة ، سيقتلونه عند قبر سماكو ".[٣٨]

وفي قضية سابقة من العصر ذاته نقرأ في نص خاص بجريمة قتل أحد الأشخاص حيث التجأ القوم إلى مبدأ الدية في حل المسألة وذلك بتقديم القاتل أو زوجته أو اخيه أو ابنه إلى ذوي المجنى عليه إذ نقرأ في النص ذكر اثنا عشر شخصا ربما من أقرباء القاتل آخرهم هو القاتل ، وقد تعهدوا جميعاً في مقدمة النص بأختامهم أيضا على دفع دية المقتول قائلين في نهاية النص الآتي " القاتل Siri الذي قتل silim-ilu في امرتهم سواء بزوجته أو اخيه أو ابنه وأي احد يظهر اخيرا (الاسم الأخير) سوف يسلم الدية .[٣٩]

وفي قضية من العصر ذاته نقرأ فيها "الحكم الذي فرضه ال سرتن Sartinnuعلى خني Hanî ٣٠٠ من الاغنام العائدة لولي العهد متضمنة غرامتها مستحقة على Hanî دية عائدة للراعي :مانا (الفضة)ووزنتان من النحاس غرامته . اخذ خنيHanî وعائلته (ناسه) وحقوله عوضا عن ٣٠٠ من الاغنام متضمنة غرامتها وعوضا عن دية الراعي...."[٤٠].

خدمات البدل أعمال السخرة

إذ تشير الأدلة النصية من العصر الآشوري الوسيط إلا إنه بإمكان الشخص المشمول بخدمة السخرة ان يقدم بديلا منه ، ولكن هذا البديل هي مواد عينية مثل الحبوب والتبن ، من ذلك على سبيل المثال ما ورد في نصوص وهي عبارة عن ثبت بمواد مقدمة إلى الحصن إذ نقرأ في احدها العبارة الآتية :-

"استلم أنُم –شُم- ايرش،ابن سن –نيا ،١٦ حمل حمار و٤سوت من الشعير كعلف للخيل عوضا عن خدمة ال (إلكُ) التي على پرپرا " . [٤١] ، وفي نص آخر مشابه نجد ان الكمية هي خمسة احمال حمل حمار من الشعير اذ نقرأ الآتي :

'استلم فلان xxxحمل حمار من الشعير (بقياس) ال سوف كعلف للخيول عوضا عن خدمة إلك التي على xxx" [٤٢]، اذ يتضح مما تقدم بأن البدل الذي قدم من الحبوب كان الهدف منه تزويد الخيول الموجودة في الحصن والتي كانت تستخدم في الحرب لذلك تعد بدلا عن خدمته ال (إلكُ) المطلوبة منه ، وعلى ما يبدو فإن الشخص الذي دون هذه القوائم من الحبوب المقدمة إلى الحصن كبدل من خدمة اولئك الأشخاص هو مسؤول المخزن المعني بعلف الحيوانات ضمن الحصن الذي يعمل به.[٤٣]

الاستنتاجات :

لقد مثل تطبيق البديل الحل الأمثل لدى العراقيين القدماء* ولاسيما الآشوريين فقد أوجدوه لسد حاجة ضرورية وهو دليل على العقلية المتفتحة لديهم ، ومن خلال البحث نجد تطبيقات البديل تتمثل في :

- أولا- تطبيقات تستند إلى الفكر العَقديّ وظهرت في :

-ممارسة الملك البديل مثل فيها البديل الملكي ضحية بشرية من اجل الإبقاء على حياة الملك الحقيقي الذي يعود إلى مركزه السابق بعد إجراء عمليات التطهير على ملابسه وأسلحته وهي بمثابة التخلص من الشر .

ثانيا : تطبيقات تستند إلى الفكر الواقعي :

- وفيها قدم البديل حلاً لمشكلة العقم أو تأخر الإنجاب لدى الزوجة.

-ظهر البديل بتطبيق جديد ودور مختلف وهو ما نسميه بمبدأ التعويض في الجانب القانوني ،كما قدم البديل كترضية من الجاني لأهل القتيل (المجني عليه).

-ظهر تطبيق البديل في الوصفات العلاجية البديلة لمعالجة المرض نفسه في حالة عدم نجاح الوصفة أو عدم توافرها .

-وتبين من خلال عدد من النصوص الاشورية انه من الممكن ان يقدم الشخص المكلف بخدمة (إلكُ) اعمال السخرة بدلاً يكون تعويضاً عن الخدمة .

ولا يفوتنا في النهاية ان نذكر ان تطبيق البديل استمر إلى يومنا هذا فقد حرص الروساء والقادة في العالم على إيجاد شبيه لهم في الملامح الشخصية ليرسل بديلاً عنه ليحضر في قاعات الاحتفالات الكبرى أو في الأماكن العامة في حالة توقع حدوث خطر على حياتهم ، كما ظهر تطبيق البديل في ما يسمى بالممثل البديل وهو الذي يحل محل ممثل آخر اعتذر عن أداء الدور ، ليقوم بأداء مشاهد تحتاج إلى مهارة بدلا عن الممثل الأصلي . [٤٤]

الهوامش

[١] – ورد في المعاجم العربية ان لفظة البديل:مشتقة من البدل و بدل الشيء :غيره . وابدلت الشيء بغيره، قال وان جعلت البدل بمنزلة البديل قلت : ان بدلك زيد أي ان بديلك زيد، ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، المجلد الحادي عشر بيروت ، د.ت ص ٤٨.

بدل الشيء وبدله وبديله الخلف منه والجمع أبدال والأصل في الإبدال جعل الشيء مكان شي أخر وأبدل الشيء من الشيء وبدله اتخذ منه بدلا أي عوضا أو خلفا أبدله الشيء شيئا آخر ،جعله بدله ويقال أبدله بكذا أعطاه مثل ما اخذ منه ،المخصص ، أبو الحسن علي بن اسماعيل ابن سيدة المرسي الاندلسي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق : د.عبد الحميد احمد يوسف هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .لبنان ، ط١ ، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م. ج٣،ص٣٣٨،كما وردت لفظة البدل في القران الكريم " وإذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل "النحل /١٦.وفي آية أخرى" كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلود غيرها " النساء/٤. عبد الباقي ، محمد فؤاد ، المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم ، دار الحديث ، ص١١٥.

[٢]– عبد الواحد ،فاضل ،الطوفان، بغداد ،١٩٧٥، ص٥٠.

[٣]– عبد الواحد ،فاضل، عشتار ومأساة تموز ،بغداد ،١٩٧٣، ص١١٩.

* الالهة (كشتن–انا) وهي اخت الاله تموز وقد ظلت رهينة العالم الأسفل بديلة عنه وتتولى وظيفة كاتبة العالم الأسفل .

[٤] – فرانكفورت ،هنري ،ترجمة جبرا ابراهيم جبرا، بيروت ،ط٢ ،١٩٨٠ ص١٨–٢٥.

[5] Frank fort ,H, Kingship and the God , Chicago , 1955, p243.

[٦] – مارس الحثيون هذا الطقس متى ما انذرت احدى التكهنات بوجود خطر على حياة الملك الحثي فقد يكون البديل اما ثورا او اسير حرب او تمثالا خشبيا ينظر :

Hoffner .H, The Treatment and long –Term Use of persons captured in Battle according to the Masat Texts 'Recent Developments in Hittite Archaeology and History papers in Memory of Hans . G , Guter bock , ed , yener , K.A and Hoffner H, Indiana , 2002,P65.

للمزيد ينظر الحديدي ، خلف زيدان خلف سلطان ، الديانة الحثية في بلاد الاناضول ،اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى جامعة الموصل،،٢٠١٢ ،ص١٣٧وما بعدها

[٧] –برى و.ج ، نمو الحضارة ،ترجمة لويس اسكندر، القاهرة ، ١٩٦١ ، ص٢٢٢–٢٢٣.

[٨]– الاحمد ،سامي سعيد ، العراق القديم ج ١، بغداد،ص٣٣٠.

[9], Frankfort ,H ,Kingship and the God , Chicago , 1955, p263

[10]– SAA, Vol,8,No.100, Obv, 1–3.

[11]–AA,Vol,10,No,352,ABL,437,P288.

[12]– SAA,Vol,10,No189 ABL653 p155

[13] SAA,Vol,10, No221 ABL 362 p174

[14]– SAA,Vol,10 ,No 350 ABL1014 p285

[15]–SAA,10, No 352,P288,ABL, P437.

[16]– Mullo, J, The Prayer Cycle in Assyrian Ritual , AFO ,vol ,18,1957–1958 ,p371ff

[17]–SAA,10,No351 ,ABL 629+, P286.

أوضح هذا النص أن تقارير العرافين والكهنة الاشوريين المتواصلة عن متابعة مختلف الظواهر الفلكية ومنها التي تنبأت بحدوث الكسوف والخسوف وقد وقع الكسوف فعلا مما يدل على الدقة في الارصاد والتنبؤات الفلكية الاشورية.

[18]Gray ,J, Royal Substitution in the Ancinet Near East , PEO ,London April ,1955,p181

[19] SAA,10,No2,ABL 223,P4

[20] Parpola,S , ,Letter from Assyrian Scholars, part 2, Helsinki ,1971 ,p62

ويشير الباحث بربولا الى ان حالات الملك البديل قد حدثت مرة واحدة في عهد ادد نيراري الثالث ٧٨٣ق.م وأربع مرات في عهد اسرحدون في السنوات ٦٧٢–٦٧١ مرتين وفي سنة ٦٦٩ ، و حدثت هذه الممارسة في عهد الملك آشور بانيبال كذلك سنة ٦٦٦ق.م

ينظر:

Parpola,S ,ibid,p55.

[٢١] البدري، عبد اللطيف ،من الطب الاشوري ، بغداد ،١٩٧٦،ص٢.

[٢٢] – رينيه ،لابات ،الطب البابلي والاشوري ،باريس :دت ترجمة وليد الجادر ،مجلة سومر، ٢٤،١٩٦٨،ص٢٠٥.

[٢٣] –الطب البديل : نوع من انواع الطب لكنه يعتمد على وسائل تختلف عن الوسائل المستخدمة في الطب التقليدي ومن انواع هذا الطب طب الاعشاب والوخز بالابر.

[٢٤] رينيه ،لابات ،من الطب الاشوري ، ترجمة عبد اللطيف البدري ، بغداد ،١٩٧٦،ص٦–٩ .

[٢٥] البدري، عبد اللطيف، المصدر نفسه ،٣–٣،٣–٤

[٢٦] ، المصدر نفسه ،٤–٧

[٢٧] عن ترجمة هذا النص ينظر:– سليمان ،مؤيد محمد ،"علاج لدغة العقرب والافعى وعظة الكلب في ضوء نصوص مسمارية من مكتبة اشور بانيبال" اثار الرافدين ،ع٢،لسنة ٢٠١٣–ص هذه الطريقة لاتزال تستخدم لدى الاطباء في وقتنا الحالي اذ يترك الاطباء للمريض حرية اختيار العلاج المناسب للجسم مابين المراهم أو الشراب بديلا من الحقن بالابر.

[28] Kensky ,Tirka, F.Patriarchal Family Relatonship and Near Eastern Law ",BA, Vol 44، No 4, 1981 p213 .

وينظر حمود ، حسين ظاهر ،تعدد الزوجات في المجتمع العراقي القديم ،اداب الرافدين ، ع ٣٢ ،لسنة ١٩٩٩ ص٢٠.

[29]Grayson ,A.K and Setres .J .V, The Childless Wife in Assyria and the Stories of Geresis, Or.Ns، Vol .44,Roma, 1975,p485

[30]–ibid, ,p485

[٣١]– حمود ، حسين ظاهر ،المصدر السابق ، ص٢٨.

إن تقديم العاقر امة لزوجها لغرض الإنجاب قد ورد في العهد القديم فهذه سارة زوجة إبراهيم لما يئست من الإنجاب قدمت جاريتها هاجر لزوجها فولدت له إسماعيل:

"عندما أيقنت سارة..أنها لن تنجب لإبراهيم،نسلاً آثرت ان تزوجه بهاجر " ادخل على جاريتي لعلي ارزق منها بنين فسمع ابرام لقول ساراي (التكوين ١٦/١-٤) فولدت هاجر لإبرام ابنا ودعا إبرام اسم ابنه الذي ولدته هاجر إسماعيل (التكوين١٥/٦-١٦) وعندما قنطت راحيل زوجة يعقوب من الإنجاب أعطت أمتها بلهة الى يعقوب يدخل بها فحملت بلهة وولدت له ابنا . التكوين الاصحاح٣٠٠(١-١٤).

[٣٢] –ورد البديل في قانون حمورابي في م/٢٦:

"إذا لم يذهب الجندي أو القناص الذي طلب ذهابه الى حملة الملك أو اجر بديلا وبعثه بدلا منه ،يقتل ذلك الجندي أو القناص ويأخذ اجيره بيته.

[٣٣] سليمان ،عامر نماذج من الكتابات المسمارية، ج ١ النصوص القانونية،ص٢٧٦.

[٣٤] المصدر نفسه ،،ص٢٤٧.

[٣٥] –الدية : حق القتيل ، وقد وديته وديا ، لسان العرب ،ج٦،ص٤٨٠٢، كما تعرف الدية بانها المال الذي يعطيه ولي المقتول بدل نفسه، ينظر القاموس الفقهي ، ج١،ص٣٧٦.

[٣٦]:–سليمان ،عامر نماذج من الكتابات المسمارية، ج ١ النصوص القانونية ، بغداد، ٢٠٠٢ص٢٣٢.

وللمزيد حول نص هذه المادة ينظر:

Driver, G.R and Miles, John c.,The Assyrian Laws 385-387.

[37] Olmsted , A .,History of Assyria, Chicago,1975,pp549

[38] Remko Jas , Neo-Assyrian Judicial Procedures, SAAT,V,NO ,42 ,1996,p65.

ينظر : سليمان ،عامر نماذج من الكتابات المسمارية، ج٢ نصوص قانونية ملكية وشخصية ، بغداد، ٢٠٠٦ ،ص٦٣٠

[39] SAAT,V,NO 41,P640.

ينظر :سليمان ،عامر نماذج من الكتابات المسمارية، ج٢ ،المصدر نفسه ،ص٦٣٢.

– [٤٠]–ADD،١٦٤oN,V,olV,SAAS=،١obv,١- ١٠

[٤١]– Saggs,H.W.F.No,2021,Rev,13-14,Iraq,Vol,30,1968,p15,pl,XLV

[42] –, Postgate ,J.N ,Land tenure in the Middle Assyrian period A Reconstruction "BSOAS ,Vol 34 , London 1971, p499.

[٤٣] ينظر ،سعيد ،صفوان سامي ، ملكية الاراضي في العصور الآشورية ، رسالة ما جستير غير منشورة ،موصل ، ٢٠٠١ ص ١٠٤-١٠٥.

*ممارسة البديل في الاختبار النهري :

وهو احد طرائق الإثبات الدينية في العراق القديم لبيان براءة المتهم وذلك بالاحتكام أمام اله النهر.

للمزيد من المعلومات ينظر : هبة حازم محمد مصطفى ، الاختبار (المحنة) في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية ، اطروحة دكتوراه،جامعة الموصل ،٢٠١١،ص١٤٤.

ورد في أرشيف ماري ما يشير الى إرسال بديل لاجتياز الاختبار ، حيث نزلت الأم لإجراء الاختبار بدل ابنتها : "أقسم ان ابنتي مرات وعشتار لم تمارس السحر ضد هامي –ابخ ابن داديا وهذه المرأة ليست على الباب وليست في مكان آخر ، ولم تعطِ خشباً مسموماً ولم تعطه لهامي – ابخ ابن داديا على شكل خبز او غذاء ، جعة أو أية صيغة اخرى وعندما ذكرت ذلك سقطت داخل الماء وماتت (غرقت) ولم يثبت شيء".

Durand ,Jane ,Marie Archiv Royales de Mari (transcription et traduction , Paris , 1988, xxvi, No. 253 {A. 4187}, P532

ومن ماري ورد أن الزوجة أدت الاختبار بدل زوجها ونجحت في عملية خوض الاختبار وظهرت براءته زوجها ادن –أتم الذي ادعى ان لديه اثنين من الملابس وثلاثة قمصان ووعاء وادعى ان أخاه ضرب الخادمة حتى الموت إلا ان التعبير الذي أراده ادن –أتم بان الخادمة تلقت ضربات عنيفة وربما كان هو من ضرب الخادمة ولعدم الثقة من قبل القضاة بكلامه فقد قامت زوجته بإجراء الاختبار بدلا منه .

Durand ,Jane, ibid, No. 253 {A. 4187}, P532.

[٤٤] – معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج٣ ، ص٢٠٦٨.

صياغة الفعل الثلاثيّ المزيد في اللغة الأَكدية دراسة مقارنة مع اللغات العاربة

أ.م.د. أمين عبد النافع أمين

كلية الآثار – جامعة الموصل

ملخص البحث

يُعد موضوع صياغة الأَبنية الفعلية المزيدة واحدة من أهم مواضيع علم اللغة وكيف لا والفعل هو احد أهم أقسام الكلام ، وقد جاءت هذه الدراسة لحصر ابنية الفعل الثلاثيّ المزيد فيه في اللغة الأَكدية واللغات العاربة الأخرى وبيان اسلوب صياغة هذه الأَبنية في عموم اللغات العاربة والوقوف على أهم أوجه التشابه والاختلاف في صياغة الفعل المزيد ، كما تناول البحث دراسة حروف الزيادة وموضع الزيادة في الفعل الثلاثيّ المزيد فيه في عموم اللغات العاربة .

Abstract

The subject of derived conjugations is one of the most important linguistics subjects , especially as the verb is one of sections of speech , and we have done this study to bound the derived conjugations in akkadian language and to indicate the formulation style of the verb , and show similarities and differences in formulation in derived conjugations , as the study showed the letters which added to the verb and the place of increase in all aribite languages

توطئة :

يُعَدُّ موضوع (صياغة الفعل الثلاثيّ المزيد في اللغة الأَكدية دراسة مقارنة مع اللغات العاربة) أحد موضوعات علم اللغة المقارن وهو علم يهتم بدراسة الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية في اللغات المنتمية إلى أسرة لغوية واحد ة ، ويقوم على أساس مقارنة اللغات المختلفة المنتمية إلى أسرة لغوية واحد ة [١] تمثلت بأسرة اللغات العاربة [٢] في هذا البحث ، وقد كان الدافع إلى هذه الدراسة هو محاولة اصدار بحث مستقل يدرس أَبنية الفعل المزيد في اللغات العاربة دراسة صرفية مفصلة تبين احوال الأَبنية الفعلية وتاريخ تطورها في اللغات العاربة والوقوف على ما وصلت لهُ هذه اللغات من اوجه التشابه والاختلاف في صياغة الأَبنية الفعلية . ولقد اعتمدنا المنهج الوصفي في دراسة أَبنية الفعل في اللغات العاربة ، واخترنا عند دراستنا لأَبنية الفعل في اللغات العاربة ان نتناول كلّ لغةٍ على حدا حتى إذا انتهينا من توصيف أَبنية الأَفعال في كلّ لغة قمنا باجراء المقارنة وإظهار النتائج في آخر البحث ، رغبةً منا في

تسليط الضوء على أَبنية الأَفعال في كلّ لغة بشكلّ مفصل لتعُمَّ الفائدة للدارسين لهذهِ اللغات ، وقد ابتدأنا باللغة الأكدية أقدم اللغات العاربة من حيث تاريخ التدوين ثم العبرية وهي تمثل إحدى اللهجات الشمالية الغربية للغات العاربة (الكنعانية) ثم السريانية وهي تمثل إحدى اهم اللهجات الآرامية الشرقية ثم الحبشية وهي تمثل لغة الاقوام العاربة الذين خرجوا من جنوبي الجزيرة العربية إلى البلاد المقابلة لهم وهي الحبشة ثم انتقلنا بعدها إلى الاوكاريتية أَقدم اللغات العاربة المدونة بحروف هجائية واخيراً كانت العربية الفصحى (أو العربية الشمالية) .

مقدمة :

يقسِّم الصرفيون الفعل بحسب التجرد والزيادة إلى قسمين مجرّد عن الزيادة ومزيد فيه أَما المجرّد عن الزيادة فهو ما كانت حروفه كلّها أَصلية لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلَّةٍ تصريفية [٣] . وأَما المزيد فيه فهو ما زيدَ على حروفه الأَصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية [٤] وتُعرفُ الزيادةُ بأنها إلحاق الكلّمة ما ليس فيها[٥] وكلّ واحد منها أي المجرّد والمزيد فيه ينقسم إلى ثلاثي ورباعي[٦] .

والمزيد فيه على ثلاثة أَضرب : موازن للرباعي على طريق الإلحاق ؛ وذلك أَن يكون الغرض من الزيادة تكثير الكلّمة لتلحق بالرباعي لا لإفادة معنى ؛ توسُّعًا في اللغة ، والثاني موازن لا على سبيل الإلحاق . وذلك ان الموازنة لم تكن الغرض وإنما الزيادة لمعنى آخر والموازنة حصلت بحكم الاتِّفاق ، والثالث غير موازن [٧] وللزيادة أَغراض ومعانٍ ؛ لانها اذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت في الإلحاق ولا لمعنى كانت عبثاً[٨] وقد أشار الباحثون إلى أَغراض هذه الزيادة وهي إما لإفادة معنى ، وذلك للحصول على معنى جديد لم تحصل عليه مِن المجرّد[٩] أو لضرب من التوسع في اللغة كان يكون الغرض من الزيادة لتكثير الكلّمة لتلحق بالرباعي لا لإفادة معنى على سبيل التوسع في اللغة[١٠] .

والفعل الثلاثيّ المزيد فيه أَقسام فمنه ما زيدَ بحرف واحد ومنه ما زيدَ بحرفين ومنه ما زيدَ بثلاثة احرف[١١] ولكلّ لغة من اللغات العاربة حروفاً للزيادة ومواضع خاصة لهذه الزيادة سنبيِّنُها عند حديثنا على هذه اللغات وفي هذا البحث تقوم الدراسة على معرفة أسلوب صياغة الفعل المزيد فيهِ وأحرف الزيادة ومواضع الزيادة متجاوزين البحث في معانٍ وأَغراض الزيادة وأغراضها؛ لأن المقام لا يتسع لها جميعاً.

وسنقوم باستعراض للصيغ الفعلية المزيدة في اللغات العاربة ابتداءً من الأَكدية والحبشية والعبرية والسريانية والعربية ثم سنقوم بإجراء المقارنة والاستنتاجات في آخر البحث

اولاً: صياغة الفعل المزيد في اللغة الأَكدية:

تُقسِّم كتب النحو الأكدي الفعل إلى أَربع صيغ رئيسة يشار اليها بأسمائها أو باستعمال الارقام الرومانية أو باختصار أَسماء الصيغ باللغة الالمانية حيث يستعمل الحرف الأول من كلّ صيغة رمزاً دالاً على الصيغة وكما يأتي :

١. الصيغة البسيطة (المجرّدة) Grundstamm G / I وهذه الصيغة لا تدخل في موضوع بحثنا عن الصيغ الفعلية المزيدة

٢. الصيغة المضعَّفة Doppelungsstamm II / D

٣. الصيغة السببية Š-Stamm III / Š

٤. الصيغة المبنية للمجهول N - Stamm IV / N

ويمكن صياغة صيغ ثانوية مزيدة من كلّ صيغة من هذه الصيغ بإضافة المقطع ta أو المقطع tanaوفق قواعد معينة ويشار إلى هذه الصيغ بإلحاق حرف التاء t إلى رمز الصيغة نحو Gt ,Dt , Št أَما الصيغة الثانوية الثانية فرمزها Gtn ,Dtn , Štn , Ntn [١٢] وتستعمل بعض كتب النحو الأكدي وبعض المعاجم اللغوية أسلوب الترقيم للدلالة على هذه الصيغ ، وذلك عن طريق إعطاء الصيغة الثانوية الأولى الرقم 2 والصيغة الثانوية الثانية المزيدة بالمقطع tan الرقم 3 وعلى النحو الآتي[١٣] :

I = G	I2 = Gt	I3 = Gtn
II = D	II2 = Dt	II3 = Dtn
III = Š	III2 = Št	III3 = Štn
IV = N	-	IV3 = Ntn

أ- الصيغة المضعَّفة II / D : وهذه الصيغة من مزيد الثلاثيّ بحرف واحد من جنس عين الفعل ولا يدغم الحرفان كما في العربية قدَّم وقدَّر ، وتصاغ هذه الصيغة بتكرير العين من غير فاصل بين الحرفين المكررين في جميع الصيغ الفعلية والاسمية المصاغة من هذه الصيغة[١٤] ويُصاغ الفعل الماضي من المضعَّف على وزن uparris بضم مقطع المضارعة وفتح الفاء a وكسر عين الفعل i [١٥] أَما المضارع فيصاغ على وزن الماضي ولكن بفتح العين uparras[١٦]. أَما الفعل التام فيصاغ على وزن الماضي أَيضاً بعد إضافة حرف التاء بعد فاء الفعل مباشرة uptarris أَما الأمر فيصاغ على وزن purris بضم الفاء وكسر العين ، في حين تصاغ الحالة المستمرة على وزن purrus أي بضم الفاء أَيضاً مع ضم عين الفعل[١٧] .

ولهذهِ الصيغة عدة معانٍ من اهمها معنى التعدية سواء أكان الفعل من أفعال الحالة (الأفعال الاجبارية) أم أفعال الحركة ، كما ان هذه الصيغة تضفي على الفعل معنى (الجَعْل) نحو udammiq جعلهُ جيداً والمعنى الثاني لهذه الصيغة هو معنى المبالغة والتكثير[١٨]

أ- الصيغة السببية III / Š :

وهي صيغة فعلية تُصاغ بإضافة حرف الشين Š إلى جميع الصيغ الفعلية والاسمية المشتقة وفق هذه الصيغة ، وتُعَدُّ من الثلاثيّ المزيد بحرف واحد من غير جنس الفعل ، اذ يرد الماضي منها على وزن ušapris وذلك بزيادة الشين Š قبل الأَصل الأول (فاء الفعل) وتسكين الفاء التي تكون متبوعة بعين الفعل مباشرة مع كسر i عين الفعل . أَما المضارع فَيُصاغ على وزن الفعل الماضي بعد إبدال حركة عين الفعل بالفتحة بدلاً من الكسرة i : uparras [١٩]

أَما التام فوزنه uštapris وذلك بإضافة حرف التاء t إلى صيغة الماضي بعد حرف الشين Š [٢٠] ويأتي الأمر من هذه الصيغة على وزن šupris بضم الشين وكسر العين[٢١] في حين ان الصيغة المستمرة جاءت بضم الشين والعين على وزن šuprus[٢٢] ان المعنى الأساس لهذه الصيغة هو الدلالة على معنى التسبب في وقوع الفعل من الحالة الأولى البسيطة ، ومعناه الجَعْل ، أي : ان الفاعل يجعل شخصاً ما يقوم بالعمل الذي يتضمنه الفعل المجرّد ، ومع أَفعال الحال (الأَفعال الاجبارية) يعطي الفعل معنى التعدية أَيضاً فهو يشابه المضعَّف في هذه الناحية[٢٣] .

ج- صيغة المبني للمجهول N / IV

وهي صيغة من مزيد الثلاثيّ بحرف واحد وهو النون n قبل الأَصل الأول من جذر الفعل في جميع الصيغ الفعلية والاسمية ، ويلاحظ ان حرف النون n يدغم مع الحرف الصحيح الذي يأتيه عند صياغة الماضي والمضارع والتام واسم الفاعل [٢٤] وللفعل الماضي والمضارع في هذه الصيغة قواعد خاصة فيما يخص حركة عين الفعل حيث تكون حركة العين الكسرة في الماضي i وفتحة في المضارع a إذا كان الفعل من باب ضم – فتح u – a أو فتح – فتح a- a، أَما ان كان الفعل من باب ضم – ضم u – u وكسر – كسر i – i فان حركة عين الفعل تبقى كما هي [٢٥] ويصاغ الماضي من هذهِ الصيغة على وزن ipparis وذلك بإدغام النون مع الأَصل الأول المفتوح .

أَما المضارع منه فوزنه ipparras بتشديد العين[٢٦] وكما يأتي :

المضارع	الماضي
Ipparras	ipparis
iṣṣabbat	iṣṣabit
Immaggur	immagur
Ippaqqid	ippaqid

أَما التام في هذه الصيغة فيصاغ على وزن ittapras بإدغام النون مع التاء التي تليها ، وسكون الفاء وأَما حركة العين فهي حركة عين المضارع ذاتها[٢٧] . ويصاغ الأمر من هذه الصيغة على وزن napris بفتح النون وسكون الفاء وكسر العين دائماً[٢٨] . أَما الحالة المستمرة فتصاغ على وزن الأمر مع إبدال حركة العين بالضمة u بدلاً من الكسرة i : naprus[٢٩] ان المعنى الأساس لهذهِ الصيغة هو الدلالة على المبني للمجهول من الحالة الأولى البسيطة (الثلاثيّ المجرّد) ومن معانِه أَيضاً المطاوعة والمشاركة ، أَما ان كان الفعل من أَفعال الحالة (الأَفعال الاجبارية) فيعطي معنى الشروع في الحالة[٣٠] .

د- الصيغة السببية المزيدة بالشين المضعَّفة ŠD :

وهي صيغة فعلية من مزيد الثلاثيّ بحرفين الشين Š وحرف من جنس عين الفعل فهي تجمع بين الصيغتين السببية Š والمضعَّفة D وقد استعملت مثل هذه الأَبنية في النصوص الأدبية والشعر ويصاغ الماضي منها على وزن ušparris بضم مقطع المضارعة وسكون الشين وفتح الأَصل الأول مع تضعيف الأَصل الثاني الذي يكون مشكلاً بالكسرة i ، أَما المضارع فيأتي على وزن الماضي ولكن بفتح العين بدلاً من كسرها ušparras وقد وردت هذه الصيغة في النصوص المسمارية بالزمن الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط[٣١]

ه- الحالة الثانوية الأولى من الصيغة البسيطة Gt / I_2

وهي صيغة مزيدة بحرف واحد وهو التاء t بين الأَصل الأول والثاني من جذر الفعل ، ولحركة عين الفعل في صيغة الماضي والمضارع والتام والأمر قاعدة عامة إذ تكون حركة عين المضارع المجرّد نفسها[٣٢] ويصاغ الماضي المزيد بالتاء على وزن iptaras وهي صيغة تطابق صيغة التام من الثلاثيّ المجرّد ويكون التمييز بين الصيغتين عن طريق السياق[٣٣] أَما المضارع المزيد بالتاء فيأتي على وزن iptarras بتشديد العين وهو ما يُميِّزهُ عن الماضي المزيد بالتاء t أَما التام منهُ فيأتي على وزن iptatras بتاءَين ، وأَما صيغة الأمر منهُ فقد جاءت على وزن ritgum , pitras , pitqid بكسر الفاء أَما حركة العين فتتبع حركة عين المضارع ،

وتأتي الصيغة المستمرة على وزن الأمر بعد ضم العين وكما يأتي pitrus[٣٤] ولهذه الصيغة عدة معانٍ من اهمها الدلالة على معنى المشاركة والمباعدة والانفصال كما قد تدل على المطاوعة أَيضاً[٣٥] .

و- الحالة الثانوية الأولى من الصيغة الثانية المضعَّفة Dt / II_2

وتصاغ من الصيغة الثانية المضعَّفة بزيادة التاء t إلى جذع الفعل بعد الأَصل الأول ، ويأتي الماضي منه على وزن uptarris وهي صيغة تطابق صيغة التام من الحالة الثانية المضعَّفة بسكون الأَصل الأول وفتح التاء وكسر العين المضعَّفة أَما المضارع فيأتي على وزن الماضي بعد إبدال حركة العين فتحة a بدلاً من الكسرة uptarras ، أَما التام فيصاغ بتاء مضاعفة مع كسر عين الفعل على وزن uptatarris ويصاغ الأمر على وزن putarris بضم الفاء وفتح التاء بعد الأَصل الأول وكسر عين الفعل i في حين أن الصيغة المستمرة جاءت على وزن الأمر بعد إبدال حركة عين الفعل ضمة بدلاً من الكسرة putarrus[٣٦] إن المعنى الأساس لهذه الصيغة هو الدلالة على معنى المبني للمجهول من الصيغة المضعَّفة ، وفي أحيان نادرة اعطى الفعل معنى متبادل أو انعكاسي من الحالة الثانية المشدَّدة[٣٧]

ز- الحالة الثانوية الثانية من الصيغة الثالثة السببية $Št / III_2$

وهي صيغة تصاغ بزيادة التاء t إلى الصيغة الثالثة السببية ويصاغ الماضي منها على وزن uštapris بزيادة التاء بعد الشين وتسكين الأَصل الأول وكسر عين الفعل وهي صيغة تتطابق مع التام من الصيغة السببية ، أَما المضارع فله صيغتان تختلفان في المعنى الأولى تعطي معنى المبني للمجهول تصاغ على وزن الماضي بعد إبدال حركة العين فتحة عوضاً عن الكسرة uštapras ، أَما الصيغة الثانية فتصاغ بتشديد عين الصيغة السابقة uštaparras وفيها تفتح الفاء وتسمى الصيغة المعجمية[٣٨] . أَما صيغة التام فوزنها هو uštatapris وفيهِ تتكرر التاء المفتوحة وتُكسر عين الفعل ، ويُصاغ الأمر على وزن šutapris بضم الشين وفتح التاء وكسر العين أَما الصيغة المستمرة فتصاغ على وزن الأمر بعد ضم العين šutaprus[٣٩] ان المعنى الرئيس لهذه الصيغة هو الدلالة على معنى المبني للمجهول من الصيغة السببية المزيدة بالشين ، أَما الصيغة الثانية وتسمى المعجمية فهو مصطلح عام يشمل جميع المعانٍ الثانوية التي لا تقع ضمن معنى المبني للمجهول[٤٠] .

ح- الحالة الثانوية الثانية من الحالة الأولى البسيطة Gtn / I_3

وهي صيغة فعلية مزيدة بحرفين هما التاء والنون مجموعة في المقطع tan والذي يُزاد بين الأَصل الأول والثاني ولا تظهر النون الا في الزمن المضارع فقط في حين انها تدغم مع الحرف الصحيح الذي بعدها أو تسقط نهائياً لمنع التقاء الساكنين ، لذلك يتم تشديد العين في جميع

الصيغ الفعلية والاسمية في هذه الصيغة أما حركة العين فتكون في الماضي والتام والأمر هي حركة عين المضارع نفسها[٤١]

ويصاغ الماضي في هذه الحالة على وزن iptanras < iptarras وهي صيغة تطابق صيغة المضارع من الحالة الثانوية الأولى Gt ، أما المضارع فيأتي على وزن iptanarras بزيادة التاء والنون بعد الفاء وتشديد العين[٤٢] ، ويصاغ التام في هذه الحالة على وزن iptatanras < iptatarras بتكرار التاء وتشديد العين . أما الأمر فقد جاء على وزن pitanras < pitarras بكسر الفاء وزيادة التاء وتشديد العين ، في حين ان الصيغة المستمرة كانت على وزن الأمر ولكن بضم العين عوضاً عن الكسر pitarrus < pitanrus

إن المعنى الرئيس للفعل المزيد بالمقطع tan في جميع الصيغ الفعلية هو الدلالة على معنى العادة والتكرار أي ان الفعل يحدث بشكلّ متكرر ودوري ، ويُعبِّر عنهُ بوساطة الظرف (مِرارً وتكرارً) أو باستمرار أو بوساطة الفعل المساعد (يَظلُّ)[٤٣] .

طـ الحالة الثانوية الثانية من الصيغة المضعَّفة Dtn / II_3

وهي صيغة تدلّ على معنى تكرار وقوع الحدث من الصيغة الثانية المضعَّفة ، وتصاغ بزيادة المقطع tan إلى جذع الفعل في الصيغة المضعَّفة ، ويأتي المضارع منها على وزن uptanarras بزيادة المقطع tan بعد الأَصل الأول وتشديد العين وفتح عين الفعل[٤٤] أَما بقية الصيغ فجميعها تتطابق مع الحالة الثانوية الأولى من الصيغة المضعَّفة Dt وكما يأتي :

الماضي	uptarris
التام	uptatarris
الأمر	putarris
الصيغة المستمرة[٤٥]	putarrus

ي- الحالة الثانوية الثانية من الصيغة السببية $Štn / III_3$: c

وهي صيغة تعطي معنى تكرار وقوع الحدث من الصيغة الثالثة السببية ، وتصاغ بزيادة المقطع تان tan بعد الشين Š وقبل الأَصل الأول ولا يظهر المقطع تان tan إلا في صيغة الزمن المضارع الذي يأتي على وزن uštanapras بسكون الفاء وفتح العين [٤٦] وكما هي الحال في الصيغة المضعَّفة فإن جميع الصيغ الأخرى للحالة الثانوية الثانية Štn تتطابق مع الحالة الثانوية الأولى Št وكما يأتي :

الماضي	uštapris
التام	uštatapris
الأمر	šutapris
الصيغة المستمرة[٤٧]	šutaprus

ك ـ الحالة الثانوية الثانية من الصيغة الرابعة المبنية للمجهول IV_3 / Ntn

وهي صيغة تعطي معنى تكرار وقوع الحدث من الحالة الرابعة المبنية للمجهول ، وتصاغ بزيادة التاء والنون tan إلى جذع الفغل من الصيغة الرابعة بين النون والأصل الأول وتكون حركة عين الفعل في الماضي والتام والأمر هي حركة عين المضارع المجرّد نفسها ويأتي الماضي منها على وزن intanpras > ittapras حيث تسقط النون في المقطع تَنtan من التصريف وهي صيغة تطابق التام من الصيغة الرابعة N أما المضارع فيأتي على وزن intanapras > ittanapras بزيادة التاء المفتوحة والنون إلى جذع الفعل بعد النون المزيدة ، ويُصاغ التام على وزن intatanpras > ittatapras حيث تسقط النون من المقطع تَن tan عند التصريف لمنع التقاء الساكنين[٤٨] . أما الأمر فيصاغ على وزن nitanpras > itapras حيث تسقط النون من أول الفعل عند التصريف كما ان نون المقطع تَن tan تسقط أيضاً لمنع التقاء الساكنين كذلك الصيغة المستمرة تأتي على وزن الأمر لكن بضم العين في الصيغة المستمرة وكما يأتي : intanprus > itaprus[٤٩] . وفيما يأتي إعادة عرض الأبنية الفعلية المزيدة في اللغة الأكدية وعرضها في جدول موحَّد لجميع الصيغ :

الزمن	G	D	Š	N	Gt	Gtn
الماضي	iprus	uparris	ušapris	ipparis	iptaras	Iptarras
المضارع	iparras	uparras	ušapras	ipparras	iptarras	Iptanarras
التام	iptaras	uptarris	uštapris	ittapras	iptatras	iptatarras
الأمر	purus	purris	šupris	napris	pitras	Iptarras
الصيغة المستمرة	paris	purrus	šuprus	naprus	pitrus	Iptarrus

الزمن	Dt	Dtn	Št	Štn	Ntn
الماضي	uptarris	uptarris	uštapris	uštapris	ittapras
المضارع المجهول والمعجمي	-	-	uštapras uštaparras	-	-
المضارع	uptarras	uptanarras	-	uštanapras	ittanapras
التام	uptatarris	uptatarris	uštatapris	uštatapris	ittatapras
الأمر	putarris	putarris	šutapris	šutapris	itapras
الصيغة المستمرة	putarrus	putarrus	šutaprus	šutaprus	itaprus

إذا ما نظرنا في الجدول السابق يتضح وجود تداخل في استعمال الصيغ الفعلية الأَكدية ولاسيما الأَفعال المزيدة بالتاء t وكما يأتي :

١.إن جميع الصيغ الثانوية الأولى من الصيغ الفعلية الأَربع في الزمن الماضي تتطابق مع صيغة التام :

الماضي من الثانوية الثانية	الماضي من الثانوية الأولى	التام (زمن)
-	(Gt) iptaras	(G) iptaras
(Dtn) uptarris	(Dt)uptarris	(D) uptarris
(Štn)uštapris	(Št)uštapris	(Š) uštapris
-	(Ntn)ittapras	(N) ittapras

٢.ان صيغة الماضي من الحالة الثانوية الثانية تتطابق مع المضارع من الحالة الثانوية الأولى:

المضارع	الماضي
(Gtn) iptarras	(Gt) iptarras

٣.يلاحظ وجود تطابق في جميع الصيغ الفعلية للصيغتين الثانية والثالثة عند صياغتهما من الصيغ الثانوية باستثناء الزمن المضارع ، وكما يأتي :

الزمن	Dt	Dtn	Št	Štn
الماضي	uptarris	uptarris	uštapris	Uštapris
التام	uptatarris	uptatarris	uštatapris	uštatapris
الأمر	putarris	putarris	šutapris	šutapris
الحالة المستمرة	putarrus	putarrus	šutaprus	šutaprus

وتشير كتب النحو الأكدي إلى هذه الحالات وأَنَّ التمييز بين الصيغ المتشابة يكون عن طريق السياق النحوي مع ملاحظة ان الصيغ الثانوية نادرة الاستعمال[٥٠] .وهو امر لا نظير لهُ في بقية اللغات العاربة وإن وجد فعلى نطاق ضيق ومحدود جداً ، وهذا غريبٌ وشاذ بأن تصوغ اللغة أَبنية فعلية تتفق في الوزن وتختلف في المعاني .

ثانياً : أَبنية الفعل المزيد في اللغة العبرية :

للفعل الثلاثيّ المزيد في اللغة العبرية ستةٍ أَبنية ، ويكون الفعل فيها أَما مزيد بحرف واحد وأَما مزيد بحرفين وأَما مزيد بثلاثة أحرف[٥١] وكما يأتي :

أ-nifʿal نِفْعَل(niqṭal) : وهي صيغة مزيدة بحرف واحد وهو النون n المكسورة تُزاد إلى أول الفعل قبل الأَصل الأول الساكن ، ويعتقد ان الأَصل فيها ان تكون النون مفتوحة na ، أَما العين فتكون مشكلّة بالفتحة[٥٢] . أَما المضارع منه فيأتي على وزن : yinfaʿēl yiffaʿēl حيث تدغم النون مع الأَصل الأول الذي يأتيها وتكسر العين بكسرة ممالة طويلة ē [٥٣] .أَما الأمر من هذه الصيغة فيأتي على وزن : hinfaʿēl < hiffaʿēl هِفّعيل وذلك بزيادة الهاء h قبل الأَصل المكرر بسبب ادغام النون مع الأَصل الأول من جذر الفعل[٥٤] وللفعل المزيد بالنون عدة معان منها الدلالة على معنى المبني للمجهول للفعل الثلاثيّ المجرّد ، كما تعطي هذه الصيغة أَيضاً معنى المطاوعة من الثلاثيّ المجرّد فضلاً عن معنى مطاوعة صيغة haf̣ʿīl، كما قد تدل الصيغة على ان الفعل متبادل أو انعكاسي[٥٥].

وفيما يأتي مثال يوضح تصريف الفعل المزيد بالنون [٥٦]

كُسِرَ	nišbar	الماضي
يُكْسَرُ	yišš֗ab֗r	المضارع
كُن مكسوراً	hišš֗aber	الأمر

ب-صيغة fi‘‘ēl فِعّيل المضعَّف (qiṭṭēl) :

صيغة فعلية من مزيد الثلاثيّ بحرف واحد من جنس عين الفعل فَيُدغم الحرفان[٥٧] وذلك بكسر الفاء وكسر العين كسرة ممالة طويلة) نحو قِتّل qiṭṭēl ،ويُعتقد أن الأَصل في بنية المضعَّف ان تكون صيغته على وزن fa‘‘al(a) إلا أَنّ حركة الأَصل الأول أصبحت كسرة i أَما الفتحة كحركة عين فهي لازالت موجودة في بعض الشواهد[٥٨] نحو عَلَّم limmad .أَما المضارع فقد جاء على وزن y^efa‘‘ēl يفعيل بكسر مقطع المطاوعة بكسرة ممالة مخطوفة وفتح الفاء وكسر العين بكسرة ممالة طويلة[٥٩] وربما ان الأَصل في الصيغة هو yefa‘‘il(u)[٦٠] ويأتي الأمر منها على وزن fa‘‘ēl فعّيل بفتح الفاء وكسر العين بكسرة ممالة طويلة e نحو قَتِّلْ qaṭṭel[٦١] وللصيغة المشددة عدة معان من اهمها التأكيد والمبالغة في معنى الفعل المجرّد والتكثير فيهِ ، كما يُفيد الفعل أَيضاً معنى التعدية والسلب واتخاذ الفعل من الاسم وفيما يأتي تصريف للفعل المشدَّدْ[٦٢]

الماضي	كَسَّرَ	šibbēr
المضارع	يُكسِّر	y^ešabbēr
الأمر	كَسِّرْ	šabbē

ج- صيغة المبني للمجهول من المضعَّف fu‘‘al فُعَّل (qu-l-l-al)

وهي صيغة تدل على معنى المبني للمجهول من الصيغة المشدَّدة fi‘‘ēl وتصاغ بضم الأَصل الأول وفتح العين المشدَّدة quṭṭal قُتِّل[٦٣] ، أَما المضارع فيأتي على وزن yefu‘‘al يفُعَّل بكسر مقطع المضارعة بكسرة مختلسة أو مخطوفة وضم الأَصل الأول وفتح العين نحو y^equttul يُقَتَّل ، ولم ترد صيغة أمر من هذا البناء ، ومن امثلته[٦٤]:

الماضي	كُسِّرَ	šubbar
المضارع	يُكسَّر	y^ešubbar

د- الصيغة المزيدة hitfa‘‘ēl هِتْفَعّيل (hitqaṭṭēl) :

وهي صيغة فعلية مزيدة بثلاثة أحرف ،الهاء والتاء وتشديد العين ، وتتعلق الصيغة بالصيغة المشدَّدة fi‘‘ēl ويصاغ الماضي منها بزيادة الهاء والتاء قبل الأَصل الأول وفتح الأَصل

الأول وكسر العين المشدَّدة بكسرة ممالة طويلة ē[٦٥] ، أما المضارع فيأتي على وزن yitfa‘‘ēl يِتْفَعّيل (yitqaṭṭel) بكسر مقطع المضارع وسكون التاء قبل الأصل الأول المفتوح وتشديد العين وكسرها بكسرة ممالة طويلة ِ ، والأَصل في صيغة المضارع هو yihitfa‘‘ēl إذ تسقط الهاء المزيدة عند التصريف[٦٦] ، أَما الأمر منها فيأتي على وزن الماضي hitfa‘‘ēl[٦٧] ولهذهِ الصيغة عدة معان من أهمها المطاوعة للفعل المجرّد والمشاركة والتظاهر بغير الواقع والتكلّف والمعاناه والصيرورة واتخاذ الفعل من الاسم ووقوع الحدث تدريجياً ومن امثلتها[٦٨]:

الماضي	تَعَظّمْ	hitgaddal
المضارع	يَتَعظّمْ	yitgaddal
الأمر	تَعَظّمْ	hitgaddal

هـ الصيغة المزيدة hifīl هِفْعيل (hiqṭīl) :

وهي صيغة من مزيد الثلاثيّ بحرفين هما الهاء والياء ، وذلك بزيادة الهاء المكسورة قبل الأَصل الأول والياء ī قبل الأَصل الثالث [٦٩] ، أَما المضارع فيأتي على وزن يَفْعيل yaf‘īl والأَصل فيه yihaf‘īl حيث تسقط الهاء من التصريف لتصبح الصيغة yaqṭīl بفتح مقطع المضارعة وسكون الأَصل الأول وزيادة الياء بعد الأَصل الثاني[٧٠] ، أَما الأمر منه فيأتي على وزن haf‘ēl بفتح الهاء المزيدة قبل الأَصل الأول وسكون الفاء وزيادة الياء الممالة ē بعد العين نحو haqṭqēl [٧١] ولهذه الصيغة عدة معانٍ من أشهرها معنى السببية والتعدية والصيرورة والمبالغة والدخول في الوقت[٧٢] وفيما يأتي مثال على هذه الصيغة :

الماضي	أعظَم	higdīl
المضارع	يُعْظِم	yagdīl
الأمر	أعْظِم	hagdēl

و- صيغة المبني للمجهول hof‘al هُفْعَل (hoqـal)

وهي صيغة مزيدة بحرف واحد وهو الهاء قبل الأَصل الأول وتكون الهاء مضمومة ضمة مفخمة o أو ضمة أَصلية u أَما فاء الفعل فتكون ساكنة تتبعها العين وتكون مشكلّة بالفتحة ، أَما المضارع فيأتي على وزن yof‘al يُفْعَل (yoqṭal) بضم مقطع المضارعة وسكون الفاء

وفتح العين وتسقط الهاء المزيدة عِندَ التصريف[٧٣] ولم ترد صيغة لفعل الأمر من هذا الوزن ، والمعنى الرئيس لهذه الصيغة هو الدلالة على معنى المبني للمجهول من الحالة السببية hifʿēl [٧٤] ومن أمثلتهِ نقرأ :

الماضي	أعْظِم	hogdal
المضارع	يُعَظَّمُ	yogdal

وفيما يأتي جدول يوضح أَبنية الفعل المزيد في العبرية وموضع الزيادة فيها :

ت	أبنية الفعل	موضع الزيادة
١.	المزيد بالنون niqṭal	زيادة النون n قبل الأصل الأول
٢.	المضعَّف qaṭṭē	زيادة حرف من جنس عين الفعل
٣.	المبني للمجهول من المضعَّف quttal	زيادة حرف من جنس عين الفعل
٤.	صيغة المطاوعة hitqaṭṭēl	زيادة الهاء والتاء قبل الأصل الأول مع تضعيف العين
٥.	صيغة السببية hiqtīl	زيادة الهاء h قبل الأصل الأول والياء i بعد العين
٦.	المبني للمجهول من السببية hoqtal	زيادة الهاء h قبل الأصل الأول

ثالثاَ : أَبنية الفعل المزيد في السريانية :

ينقسم الفعل في السريانية كما هي الحال في سائر اللغات العاربة إلى مجرّد ومزيد وقد يكون الفعل مزيد بحرف أو بحرفين أو بثلاثة أَحرف ، وللثلاثي المزيد فيهِ في السريانية خمسة أَبنية رئيسة يضاف لها وزن مزيد بالشين وكما يأتي :

أ-صيغة المبني للمجهول من الثلاثيّ المجرّد ’etfʿel يتفعيل (’etqṭel)

صيغة فعلية مزيدة بحرفي الهمزة المكسورة والتاء – (اتْ ’et) في أول الفعل الماضي المجرّد ، حيث تكون الفاء ساكنة أو محركة بحركة مخطوفة[٧٥] أَما عين الفعل فتكون مكسورة بكسرة ممالة e[٧٦] . ويأتي المضارع على وزن netfʿel نيتفعيل (netqṭel) بكسر مقطع المضارع بكسرة ممالة وسكون التاء الأَصل الأول فيكون محركاً بحركة مخطوفة ، وأَما العين فتكون مشكلّة بكسرة ممالة e[٧٧] وقد جاء الأمر على وزن ’etfaʿl اتفَعْل بزيادة المقطع ’eṭqaṭl اتْـ et’ وبفتح الفاء وسكون العين وهناك صيغة أخرى تُلفظ ’etfal بإبطال لفظ العين[٧٨]

ان المعنى الرئيس لهذهِ الصيغة هو الدلالة على معنى المبني للمجهول من الثلاثيّ المجرّد fe‘al فيعل (فَعَلَ)[٧٩] .

ب-صيغة مُضعَّف العين fa‘‘el فَعّيل (qaṭṭel) :

وهي صيغة فعلية مزيدة بحرف واحد من جِنْسِ عين الفعل ويُصاغ الماضي بفتح الفاء وتشديد العين المكسورة بكسرة ممالة e مع ملاحظة ان التشديد لا يظهر ولا يلفظ إلا عندما تكون العين أو اللام أحد حروف بجد كفت[٨٠] ، أَما مضارعه فيأتي على وزن n^efa‘‘el نفَعّيل (neqaṭṭel) حيث يكون مقطع المضارعة محرك بحركة مخطوفة (قصيرة جداً) وبفتح الفاء وكسر العين المشددة بكسرة ممالة e[٨١] ويجيئ الأمر من المضعَّف على وزن fa‘‘el فَعّيل (qattel) بفتح الفاء وكسر العين المشدَّدة بكسرة ممالة[٨٢]ولصيغة المضعَّف عدة معانٍ منها إعطاء معنى التأكيد والشدة والمبالغة للفعل المجرّد fe‘al ، ومن معانِيها أَيضاً معنى التعدية كما ان بعض الأَفعال ترد من المضعَّف فقط أو لايوجد لها مثال من الثلاثيّ المجرّد [٨٣] فقد ترد بعض الأَبنية مزيدة ليس لها مجرّد من معناها فكما انه لا يلزم ان يكون لكلّ مجرّد مزيد فلا يلزم ان يكون لكلّ مزيدٍ مجرد.

ج- صيغة المبني للمجهول من المضعَّف العين etfa‘‘al’ اتْفَعَّل (’etqaṭṭal):

وهي صيغة تعطي معنى المبني للمجهول من الصيغة المضعَّفة العين fa‘‘el وهي من مزيد الثلاثيّ بثلاثة احرف هي الهمزة المكسورة e’ والتاء t وتشديد العين ويأتي الماضي منها بزيادة المقطع et’ اتْ قبل الأَصل الأول وبفتح a الفاء والعين المشددة [٨٤] أَما المضارع فيأتي على وزن netfa‘‘al نيتفَعَّل netqattal بكسر مقطع المضارعة بكسر ممالة e وسُكون التاء المزيدة وفتح الفاء والعين المشددة [٨٥] ، أَما الأمر فيأتي على وزن etfa‘‘al’اتفَعَّل (’etqattal) بزيادة الهمزة المكسورة والتاء في أول الفعل وفتح الفاء والعين المشدَّدة ، وهناك صيغة أخرى هي ’etqal بابطال لفظ العين[٨٦]

د- الصيغة السببية المزيدة بالألف af‘el’ أفعيل (’aqṭel) :

وهي صيغة فعلية مزيدة بحرف الألف ’a حيث تكون فاء الفعل ساكنة والعين مكسورة بكسرة ممالة e . أَما المضارع فيأتي على وزن naf‘el نَفعيل (naq-el) حيث يَسقط الألف ’a عند التصريف ويُفتَح مقطع المضارعة ويكون الأَصل الأول ساكناً وتشكّل العين بكسرة ممالة e أَما الأمر من هذا الوزن فيأتي بصيغة ’af‘el على وزن الماضي[٨٧] ان المعنى الرئيس لهذه الصيغة هو الدلالة على معنى السببية أو التسبب في وقوع الحدث من الفعل المجرّد نحو تسبب في القتل ‘aqṭel’ أقتيل ، فضلاً عن ذلك توجد أَفعال جاءت من هذا الوزن ولا يوجد لها في الثلاثيّ المجرّد مقابل[٨٨].

ه- صيغة المبني للمجهول من السببية ’ettaf‘al اتتَفْعَل (’ettaqṭal) :

وهي صيغة مزيدة بثلاثة أحرف هي الهمزة المكسورة ’e والتاء ’et والألف قبل الأصل الأول حيث تدغم التاء مع الألف لتشكلّ تاء مضعَّفة في أول الفعل ، أَما فاء الفعل فهي ساكنة وعينه مفتوحةa [٨٩] ويأتي المضارع على وزن nettaf‘al نيتْتَفْعَل nettaqṭal بكسر مقطع المضارعة بكسرة ممالة e وفتح التاء وسكون الفاء وفتح العين وعند دخول تاء المخاطب أو الغائب إلى الفعل تصير لدينا ثلاث تاءات فتحذف واحد ة ، ويأتي الأمر من هذا الوزن بصيغة ettf‘al’ على وزن الماضي[٩٠] وان المعنى الرئيس لهذه الصيغة هو إعطاء معنى المبني للمجهول للصيغة السببيةaf‘el’[٩١]

و- الصيغة المزيدة بالشين šaf‘el شَفعيل :

وهي صيغة فعلية مزيدة وردت من العصر المتأخر [٩٢]تتميز بزيادة الشين في أول صيغة af‘el’ نحو : ša‘bed استعبد ، قهر من abel’عبد

ويصاغ منها صيغة مبنية للمجهول بزيادة الهمزة المكسورة قبل الشين وزيادة التاء t بعد الشين وسكون الفاء وفتح العين eštaf‘al’ نحو ešta‘bad’ يَستعبِد (يَقهر)[٩٣] وفيما يأتي جدول يوضح أَبنية الفعل المزيد في السريانية ، وموضع الزيادة فيها :

ت	المبني للمجهول من الثلاثيّ المجرّد	موضع الزيادة
١.	’etqṭel	et’ قبل الأصل الأول
٢.	المضعَّف qaṭṭel	زيادة حرف من جنس العين
٣.	المبني للمجهول من المضعَّف ’etqaṭṭal	الهمزة والتاءet ’ قبل الأصل الأول مع تضعيف العين
٤.	المزيد بالألف ’aqṭel	الألف a’ قبل الأصل الأول
٥.	المبني للمجهول من السببية ’ettaqṭal	الهمزة المكسورة e’مع التاء (’et) والألف قبل الأَصل الأول

رابعاً : أَبنية الفعل المزيد في اللغة الحبشية :

الفعل في اللغة الحبشية كما هي الحال في بقية اللغات العاربة أَما مجرّد وله وزن واحد أو مزيد وله وزنان رئيسان ويتم صياغة ثلاثة أَبنية مزيدة من المجرّد والمزيد وذلك بزيادة حروف التاء t والهمزة a’ أو الهمزة والسين والتاء asta’ إلى جذع الفعل ، والمزيد في الحبشية قد يكون مزيداً بحرف واحد أو بحرفين أو بثلاثة احرف أو بأَربعة ، ومما تجدر الاشارة اليه ان

الحبشية ميَّزت بين صيغتين للفعل المضارع الأولى للمضارع المجزوم والثانية للمضارع المرفوع وفيما يأتي توضيح ذلك :

أ-الصيغ المزيدة من الثلاثيّ المجرّد:

ثمة ثلاث صيغ مزيدة هي :

١-الصيغة الانعكاسية المزيدة بالتاء t من الثلاثيّ المجرّد tafa‘la تَفَعْل :

وهي صيغة فعلية من مزيد الثلاثيّ بحرف واحد وهو التاء t المفتوحة قبل الأَصل الأول المفتوح أَما العين فتكون ساكنة نحو[٩٤] :

G الماضي	Gt الماضي
qatala	taqatla

أَما المضارع فيأتي على وزن yetfa‘al للمضارع المرفوع والمجزوم نحو yetqatal بكسر مقطع المضارعة بكسرة ممالة وسكون التاء المزيدة قبل الأَصل الأول المفتوح وفتح عين الفعل أَيضاً[٩٥] ، أَما الأمر فيأتي على وزن tafa‘al بفتح التاء المزيدة قبل الأَصل الأول وفتح الأَصل الأول والعين نحو taqatal[٩٦] ان المعنى الأساس لهذه الصيغة هو الدلالة على معنى الانعكاسية من الثلاثيّ المجرّد حيث يدل الفعل هنا على معنى متبادل أو انعكاسي[٩٧]

٢- الصيغة السببية المزيدة بالألف af‘ala ’ أَفْعَلَ من الثلاثيّ المجرّد(’aqtala):

وهي صيغة فعليه مزيدة بالألف ’a قبل الأَصل الأول مع سكون الفاء وفتح العين نحو : أشبه ’amsala[٩٨] أَما المضارع المرفوع فيأتي على وزن yāfa‘el يافَعيل وذلك بمد حركة مقطع المضارعة لتصبح ā بدلاً من الكسرة الممالة e وأصلها :

ye’a < ya’a < yā حيث حذفت الهمزة ومدت الفتحة للتعويض ، ويتم فتح الأَصل الأول وكسر العين بكسرة ممالة e نحو : أَحَبَّ yāfaqer [٩٩]، أَما المضارع المجزوم فيأتي على وزن yāf‘el بمد حركة مقطع المضارعة إلى ألف ā وسكون الفاء وكسر العين بكسرة ممالة e نحو : أَقْتَل yāqtel ، أَحَبَ yāfqer [١٠٠] ،أَما الأمر فيصاغ على وزن ’af‘el بزيادة الألف قبل الأَصل الأول وسكون الفاء وكسر العين بكسرة ممالة e نحو : أَقْتِل ’aqtel ولهذه الصيغة عدة معانٍ أشهرها الدلالة على معنى التسبب في وقوع الحدث نحو : جاء maṣ’a ، أَما عند صياغة الفعل من الحالة السببية فيعطي معنى آخر هو : تسبب في الجلب / جلب ’amṣe’a [١٠١].

٣- الصيغة السببية الانعكاسية 'astaf'ala من الثلاثيّ المجرّد :

وهي صيغة مزيدة بثلاثة حروف من الثلاثيّ المجرّد هي الهمزة والسين والتاء المفتوحة ('asta) قبل الأَصل الأول من الفعل ، مع سكون الفاء وفتح العين نحو :إستقتَل 'astaqtala[١٠٢]، أما المضارع المرفوع فيأتي على وزن yāstafa'el بفتح مقطع المضارعة بفتحة طويلة | ye'ast > yā وزيادة الألف والسين والتاء قبل الأَصل الأول وفتح الفاء وكسر العين بكسرة ممالة نحو يستقتِل yāstaqatel[١٠٣] ، أما المضارع المجزوم فيأتي على وزن المرفوع ولكن بسكون الأَصل الأول yāstaf'el يَستفعل نحو : يستركب yāstarkeb ، يَسْتَقتِل yāstaqtel[١٠٤]، وأما الأمر فيصاغ على وزن 'astaqtel إسْتَفعيل بزيادة الهمزة والسين والتاء قبل الأَصل الأول الساكن وكسر العين بكسرة ممالة نحو :astaqtel إستَقْتِل[١٠٥]

ب- الصيغة المضعَّفة أو المشددة fa''ala فَعَّلَ :

هي صيغة مزيدة بحرف واحد من جنس عين الفعل وتصاغ بفتح الفاء وتشديد العين التي تكون مشكلّة بالفتحة نحو : faṣṣama كَمَلَ / فَطَّمَ[١٠٦] أَما المضارع المرفوع فيأتي على وزن yef''el بكسر مقطع المضارعة بكسرة ممالة e وكسر الفاء بكسرة ممالة طويلة ِ أو كسر العين المشدَّدة بكسرة ممالة e أَيضاً نحو :yefēṣṣem يُكَمِّل ، أَما المضارع المجزوم فيأتي على وزن yefa''el يفَعّيل بكسر مقطع المضارعة وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة بكسرة ممالة e نحو: yefaṣṣem [١٠٧]، أَما الأمر فيأتي على وزن fa''el فَعّيل بفتح الفاء وكسر العين المشدّدة بكسرة ممالة نحو : faṣṣem كَمِّل [١٠٨] ويمكن صياغة ثلاث صيغ مزيد من هذه الصيغة كما في الحالة الأولى البسيطة للثلاثيّ المجرّد وكما يأتي :

١-الصيغة الانعكاسية المزيدة بالتاء من الصيغة المضعَّفة tafa''ala تَفَعَّلَ :

وهي صيغة مزيدة بالتاء قبل الأَصل الأول من الفعل الماضي مع فتح الفاء والعين المشدَّدة وبذلك فان الصيغة مزيدة بحرفين هما : التاء وحرف من جنس عين الفعل نحو : taqaddasa تَقَدَّس ، taqattala تَقَتَّلَ ،أَما المضارع المرفوع فيأتي على وزن yetfē'al يتفيعَل بكسر مقطع المضارعة وسكون التاء قبل الأَصل الأول المكسور بكسرة ممالة طويلة e وفتح العين نحو :يَتَقَدَّس yetqēdas ،أَما المضارع المجزوم فيأتي على وزن yetfa''al بكسر مقطع المضارعة وسكون التاء قبل الأَصل الأول المفتوح وبفتح العين المشدّدة نحو : yetqaddas [١٠٩]أَما صيغة الأمر فتأتي على وزن tafa''al تَفَعَّل بفتح التاء قبل الأَصل الأول وفتح الفاء والعين المشدَّدة نحو : تَقَدَّس taqaddas [١١٠]

٢- الصيغة السببية المزيدة بالألف a' من الصيغة المضعَّفة aqattala' أقتَّل

وهي صيغة مزيدة بحرفين الألف قبل الأصل الأول وحرف من جنس عين الفعل وتصاغ بفتح الفاء والعين المشدَّدة نحو : aqattala' ، أعمل agabbara' أما المضارع المرفوع فيأتي على وزن yāfē'el يَفيعيل بفتح مقطع المضارعة بفتحة طويلة اصلها yā< ye'a اي بإدغام الكسرة e مع الألف a' أما فاء الفعل فتكون مشكّلة بكسرة طويلة ممالة ē كذلك العين تشكلّ بكسرة ممالة e ومن امثلته : yāqētel ، يَعمل yāgēber ، أما المضارع المجزوم فيأتي على وزن yāfa''el يَفَعّيل بفتح مقطع المضارعة بفتحة طويلة وفتح الفاء وكسر العين المشدَّدة بكسرة ممالة e نحو[١١١] : yāgabber ، yāqattel ، وأما الأمر فيأتي على وزن afa''el' أفَعّيل بزيادة الألف قبل الأصل الأول وفتح الفاء وكسر العين المشدَّدة بكسرة ممالة e[١١٢] .

٣- الصيغة السببية الانعكاسية من الصيغة المضعَّفةala''astafa' أسْتَفَعّلَ :

وهي صيغة مزيدة بالمقطع أستَ asta' أي الهمزة والسين والتاء المفتوحة قبل الأصل الأول وبما ان الصيغة مشدَّدة العين فهي من مزيد الثلاثيّ بأربعة احرف ، ويأتي الماضي منها بفتح الفاء والعين المشدَّدة نحو :

استقتَلَ	'astaqttala
استصْبَرَ	'asta'aggaša[١١٣]

أما المضارع المرفوع فيأتي على وزن yāstaqēttel يَستَقتّيل بفتح مقطع المضارعة بفتحة طويلة وزيادة الألف والسين والتاء قبل الأصل الأول المحرك بكسرة ممالة طويلة ē أما العين المشدَّدة فتحرك بكسرة ممالة e نحو yāstaqēttel ، أما المضارع المجزوم فيأتي على وزن المضارع المرفوع بعد إبدال حركة الفاء بالفتحة عوضاً عن الكسرة الممالة yāstafa''el يَسْتَفَعّيل نحو:

يَسْتَصْبِر	yāsta'aggeš[١١٤]

وأما الأمر منهُ فيأتي على وزن astafa''el' أسْتَفَعّيل على وزن الماضي بعد إبدال حركة العين كسرة ممالة عوضاً عن الفتحة[١١٥] .

ج- الصيغة المزيدة بالألف بين الفاء والعين fā‘ala فاعَلَ :

وهي صيغة فعلية من مزيد الثلاثيّ بحرف واحد وهو الألف بين الفاء والعين المحركة بالفتحة نحو :

قاتَلَ	qātala
بارَك	bāraka

أما المضارع المرفوع والمجزوم فقد جاء على وزن yefā‘el واحد هو بكسر مقطع المضارعة وزيادة الألف بعد الأصل الأول وكسر العين بكسرة ممالة e نحو :

يُبارك	yebārek
يُقاتل	yeqātel

وأما صيغة الأمر فقد جاءت على وزن f | ‘el فاعيل بزيادة الألف بعد الأصل الأول وكسر العين بكسرة ممالة نحو :

قاتِل	qātel
بارِك	bārek(١١٦)

وكما هي الحال في الصيغتين السابقتين (أ ، ب) فإن الحبشية تشتق صيغاً مزيدة من هذهِ الصيغة بزيادة احرف إلى بنية الفعل على النحو الآتي :

١-الصيغة الانعكاسية المزيدة بالتاء من المزيد بالألف tafā‘ala تَفاعَلَ :

وهي صيغة مزيدة بحرفين التاء المفتوحة قبل الأصل الأول والألف بعد الفاء وتكون عين الفعل مشكلّة بالفتحة a نحو :

تقاتَل	taqātala
تَفاصَل	tafālaṭa

ويأتي المضارع المرفوع والمجزوم على وزن yetfā‘al يتْفاعَل بكسر مقطع المضارعة وزيادة التاء قبل الأصل الأول والألف بعد الفاء وفتح العين نحو :

يتقاتل	yetqātal
يتبارك	yetbārak

وأما الأمر فقد جاء بالصيغة tafā‘al تَفاعَل بزيادة التاء قبل الأَصل الأول والألف بعد الفاء وبفتح العين نحو :

تقاتَل	taqātal
تقارب	taqārab[117]

٢ـ الصيغة السببية المزيدة بالألف a’ من المزيد بالألف بعد الفاءafā‘ala أفاعَل :

وهي صيغة مزيدة بحرفين الألف قبل الأَصل الأول والألف الثانية بعد الأَصل الأول مع فتح العين نحو : ’aqātala ويأتي المضارع المرفوع والمجزوم بصيغة موحدة هي yāfā‘el بفتح مقطع المضارعة بحركة طويلة وزيادة الألف بعد الأَصل الأول وكسر العين بكسرة ممالة نحو : yāqātel وأما الأمر فيأتي على وزن[١١٨] ’afā‘el نحو : ’aqātel.

٣ـالصيغة السببية الانعكاسية من المزيد بالألف ’astafā‘ala استَفاعَلَ :

وهي صيغة مزيدة بأَربعة احرف الهمزة والسين والتاء المفتوحة قبل الأَصل الأول في جميع الصيغ والألف بعد الأَصل الأول ، وتشكّل العين بالفتحة نحو :

	’astaqātala
	’astamāsala

ويأتي المضارع المرفوع والمنصوب على وزن y | staf | el‘ يَسْتَفاعيل بفتح مقطع المضارعة بفتحة طويلة وزيادة الألف بعد الأَصل الأول وكسر العين بكسرة ممالة e نحو :

يُقاتل	yāstaqātel
يُماثل	yāstamāsel

وأما الأمر فصيغهُ هي : ’astafā‘el على وزن الماضي لكن بكسر العين بكسرة ممالة e نحو[١١٩]:

اسْتَقتِل	’astaqātel
استَمْثِل	’asamāsel

وفيما يأتي جدول توضيحي للأَبنية الفعلية المزيدة في اللغة الحبشية :

الأبنية الفعلية	المجرّد	المزيد بتشديد العين	المزيد بالألف بين الفاء والعين
المجرّد	qatala	qattal	qātala
المزيد بالألف (قبل الأَصل الأول)	ʾaqtala	ʾaqattala	ʾaqātala
المزيد بالتاء (قبل الأَصل الأول)	taqatla	taqattala	taqātala
المزيد بالهمزة والسين والتاء(قبل الأَصل الأول)	ʾastaqtala	ʾastaqattala	ʾastaqātala

خامساً : أَبنية الفعل المزيد في الاوكاريتية :

للفعل الثلاثيّ المزيد عدة أَبنية في اللغة الاوكاريتية وتكمن صعوبة دراسة الأَبنية الفعلية في الاوكاريتية في ان النظام الصوتي لهذه اللغة قد فقد الحركات القصيرة الفتحة والضمة والكسرة ، مما دفع الباحثين للاعتماد على الدراسات المقارنة لتحديد هذه الحركات[١٢٠] وفيما يأتي توضيح ذلك :

أ-الصيغة المضعَّفة فَعَّلَ D fa''ila :

وهي صيغة فعلية من مزيد الثلاثيّ بحرف واحد من جنس عين الفعل ، وتصاغ بفتح الأَصل الأول a وكسر العين المشدَّدة نحو :

قَتَّل	qattila
سَلَّم	šallima

مع ملاحظة ان التضعيف لا يظهر في الرسم الاوكاريتي ولا يعرف الا من خلال القرائن والدراسة المقارنة ، ويأتي مضارع هذه الصيغة على وزن يَفَعِّل yafa''il بفتح مقطع المضارعة مع المفرد المتكلّم خلافاً للعربية والأَكدية التي صاغت المضارع بضم مقطع المضارعة أَما بقية الأشخاص فقد يكون المقطع محرك بالفتح أو الضم كما في بقية اللغات العاربة وأَما فاء الفعل فتكون مشكلّة بالفتحة والعين تكون محركة بالكسرة نحو[١٢١] :

يسعى ، يتقدَّم	ybqt[yabaqqitu]
يُخَمِّسُ	yḫmš[yaḫamišu
أقَرِّب	aqrb[ʾaqarribu]

وتجدر الاشارة إلى ان البناء الصوتي للأوكاريتية أدى إلى تشابه صياغة المضعَّفة D مع صيغة الثلاثيّ المجرّد وصيغة المطاوعة N [١٢٢]، ويصاغ الأمر من المضعَّف على وزن فَعِّل fa‘‘il نحو : bqt [baqqit] أَطلَب ولهذه الصيغة عدة معانٍ أشهرها التعدية والمبالغة والتشديد وتجدر الاشارة إلى ان صيغة المبني للمجهول من المضعَّف قد جاءت في الاوكاريتية على وزن tu/afa‘‘ala بضم أو بفتح التاء المزيدة في أول الفعل نحو:

أرسلا[١٢٣]	tula’’akāni

ب- الثلاثيّ المزيد بالتاء Gt

وهي صيغة مزيدة بحرف واحد هو التاء t بين الأَصل الأول والثاني وتُشير الدراسات إلى انه لم يثبت استعمال الفعل الماضي من هذه الصيغة [١٢٤] أَما المضارع فقد جاء بكسر العين وفتحها نحو :yifta‘al / yifta‘il وكما يأتي :

ثبَّت	yštkn [yištakunu]

بكسر مقطع المضارعة وزيادة التاء بعد الأَصل الأول [١٢٥] ، أَما الأمر فقد جاء بصيغة [‘’istama‘]’ištm’ (استمع) أي بحذف مقطع المضارعة ودخول الف الوصل على الفعل كما في العربية[١٢٦] ، وتعطي هذه الصيغة معنى الفعل الانعكاسي والمشاركة من الثلاثيّ المجرّد [١٢٧]

ج- الثلاثيّ المزيد بالنون N :

ويصاغ الفعل من هذه الصيغة بزيادة حرف النون قبل الأَصل الأول ، ويأتي الماضي منه على وزن naf‘ala نحو :

أرسل	nšlh[našlaha]

بفتح العين ، أَما المضارع فيجيئ بصيغة ’inlahiman > ’illahiman]’ilhmn بكسر مقطع المضارعة وبادغام النون مع الحرف الصحيح الذي يأتيها ولم ترد صيغة للأمر من هذا الوزن في الاوغاريتية ، وتعطي هذه الصيغة معنى المطاوعة انْفَعَل [١٢٨]

د- الصيغة السببية المزيدة بالشين Š

ويصاغ الفعل فيها بزيادة الشين قبل الأصل الأول ، وتشكّل الشين بالفتحة a أما العين فتشكّل بالكسرة i šafʿila وكما يأتي :

انطلق	šrhq[šarhiqa]

ويأتي المضارع منه على وزن يَشَفْعِلُ ya□afʿila بفتح a مقطع المضارعة أو بالضم u وبحسب الشخص الفاعل ، أما حركة العين فهي الكسرة i نحو :

تسبب في السؤال	yšš'il [yašaš'ilu]
تسبب في الأكلّ	yšlhm [yašalhimu(١٢٩)]

أما الأمر فقد جاء على وزن šafʿil نحو :

قَرّب	šqrb [šaqrib]
أطْعِمْ(١٣٠)	šlhm [šalhim]

وتدل هذه الصيغة على معنى التسبب في وقوع الفعل أو معنى الجعل أي ان الفاعل يجعل احداً ما يقوم بالعمل(١٣١) .

وفيما يأتي جدول يبين أبنية الفعل المزيد في الأوكاريتية :

الصيغة الفعلية	١- المجرّد	٢- المضعَّف	٣- السببية
	-	fa‘‘ila	šafʿila
أ- المطاوعة	nafʿala	-	-
ب- المزيد بالتاء	yiftaʿil	-	-
ج- المبني للمجهول	-	tu/aqattala	-

خامساً : أبنية الفعل المزيد في العربية:

الفعل في العربية كما هو الحال في بقية اللغات العاربة أما مجرّد ومزيد ، والفعل الثلاثيّ المزيد فيه ثلاثة اقسام : ما زيد فيه حرف واحد وما زيد فيه حرفان وما زيدَ فيه ثلاثة أحرف

فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة احرف بخلاف الاسم [١٣٢] . وأما حروف الزيادة فهي عشرة ويجمعها قولك " أمان وتسهيل "[١٣٣] وقد نظم اهل اللغة في هذه الحروف عبارات متعددة الغاية منها تسهيل حفظها على الدارسين منها " اليوم تنساه " ، " سألتمونيها "[١٣٤] وفيما يأتي توضيح لأبنية الفعل المزيد في اللغة العربية :

أ-مزيد الثلاثيّ بحرف واحد :

١-أَفْعَلَ af‘ala’ : وهو الثلاثيّ المزيد بهمزة في أوله وبسكون الفاء وفتح العين نحو : أكرم وانْقَذَ ، أما المضارع منه فيأتي على وزن يُفْعِلُ yaf‘ilu بضم مقطع المضارعة وسكون الأصل الأول وكسر العين i نحو : يُكرِم ، يُنقِذُ ويصاغ الأمر منه على وزن أفعِل ’af‘il بزيادة الهمزة قبل الأصل الأول الساكن وبكسر العين i ، نحو : أَكرِم ، أَنقِذ[١٣٥] ولهذه الصيغة عدة معانٍ ودلالات منها التعدية والتعريض للشئ والصيرورة والسلب والدخول في الشئ والحينونة[١٣٦]

٢-فَعَّلَ fa‘‘ala : بزيادة حرف من جنس عين الفعل فيدغم الحرفان نحو : قَدَّم وقَدَّر ، والمضارع منه يأتي على وزن يُفَعِّلُ yufa‘‘ilu بضم مقطع المضارعة وفتح الفاء وكسر العين المشدَّدة نحو : يُقَدِّم ويُقَدِّرُ[١٣٧] ، أما صيغة الأمر من المضعَّف فتأتي على وزن فَعِّل fa‘‘il بفتح الأصل الأول وكسر العين i نحو : قَدِّم ، قَدِّر[١٣٨] ومن أشهرها معانٍ هذه الصيغة هي : الدلالة على التكثير والتعدية والسلب والتوجه ونسبة المفعول إلى اصل الفعل والدلالة على أن الفاعل يُشبهُ ما أخذ منه الفعل[١٣٩]

٣-فَاعَلَ fā‘ala : بزيادة الألف بين الفاء والعين وبفتح العين نحو : قاتَل وشارَكَ ، أما المضارع منه فيأتي على وزن يُفاعِلُ yufā‘ilu بضم مقطع المضارعة وزيادة الألف بعد الأصل الأول وبكسر العين i نحو : يُقاتِل ويُشارِكُ[١٤٠] ويأتي الأمر فيأتي على وزن فاعِلْ fā‘il نحو : قاتِل وشارِك [١٤١] ولهذه الصيغة عدة معانٍ منها المفاعلة والتكثير والموالاة[١٤٢] .

ب-مزيد الثلاثيّ بحرفين :

وله خمسة أَبنية هي :

١-انفَعَلَ infa‘ala : وهو مزيد بالهمزة والنون قبل الأَصل الأول حيث تُفتَّحُ الفاء والعين نحو : إنقَطَعَ وانْكَسَرَ ، وأَما المضارع منه فيأتي على وزن يَنْفَعِلُ yanfa‘ilu بفتح مقطع المضارعةوالأَصل الأول وكسر العين نحو ينْقَطِعُ ، ينكَسِرُ ، ويأتي الأمر منه على وزن إنْفَعِل infa‘il نحو إنكَسِر ، إنقطع[١٤٣] وان المعنى الرئيس لهذه الصيغة هو الدلالة على معنى المطاوعة [١٤٤]

٢-إفْتَعَلَ ifta‘ala : بزيادة همزة الوصل في أوله والتاء بين فائه الساكنة وعينه المفتوحة a نحو : إجتمع ويأتي المضارع منه على وزن يَفْتَعِلُ yafta‘ilu بفتح مقطع المضارعة وزيادة

التاء بعد الأَصل الأول وكسر العين نحو : يحْتَمِعُ والأمر منه على وزن إفتَعِل ifta'il نحو : اجتَمِعْ[١٤٥] وترد هذه الصيغة لعدة معانٍ هي : المطاوعة واتخاذ فاعلهِ ما تدل عليه اصول فعله والتشارك والتعرف باجتهاد ومبالغة والدلالة على الاختيار[١٤٦].

٣-اِفعَلَّ af'alla' : بزيادة الهمزة في أوله وتضعيف لامه مع سكون الفاء وفتح العين نحو : احمَرَّ واخضَرَّ ويأتي مضارعه على وزن يَفعَلُّ yaf'allu نحو يَحمَرُّ، ويكون الأمر منه على وزن اِفعَلَّ if'alla' على وزن الماضي ، ويجيئ هذا الفعل للدلالة على الالوان والعيوب بقصد المبالغة فيها وإظهار قوتها[١٤٧]

٤-تَفاعَلَ tafā'ala بزيادة التاء في اوله والألف بعد فائه وبفتح العين نحو تغافَلَ وتباعَدَ ، ويأتي مضارعه على وزن يَتَفاعَلُ yatafā'al بفتح مقطع المضارعة وزيادة التاء قبل الأَصل الأول والألف بعد الفاء وبفتح العين نحو : يَتَغافَل ويتباعَد[١٤٨] ويصاغ الأمر على وزن تَفاعَلْ tafa'al أي على وزن الماضي لكن بسكون آخر الأمر نحو : تَباعَدْ [١٤٩] ولهذا الوزن عدة معانٍ أشهرها مشاركة اثنين فأكثر في اصل الفعل والتكلّف والمطاوعة[١٥٠] .

٥-تَفَعَّل tafa''ala : بزيادة التاء قبل الأول وتضعيف عينه وتكون الفاء مشكلّة بالفتحة كذلك العين المشدَّدة تُحرك بالفتح نحو : تَكَسَّرَ ، أَما مضارعه فيأتي على وزن يَتَفَعَّل yatafa''al بفتح مقطع المضارعة وزيادة التاء قبل الأَصل الأول وبفتح الفاء والعين المشدَّدة نحو : يَتَكَسَّر ، أَما الأمر منه فيأتي على وزن المضارع بعد حذف مقطع المضارعة وسكون اللام تَفَعَّلtafa'al نحو تَكَسَّر[١٥١] ولهذه الصيغة عدة معانٍ من أشهرها مطاوعة فَعَّل والتكلّف والاتخاذ والتجنب والطلب والدلالة على أن الفعل حدث مرة بعد مرة[١٥٢].

ج- مزيد الثلاثيّ بثلاثة احرف :

وله أَربعة أَبنية هي :

١-اسْتَفْعَلَ وهو ما كان ماضيه على ستةِ أحرف بزيادة الهمزة والسين والتاء قبل الأَصل الأول وسكون الفاء وفتح العين نحو : اسْتَغفَرَ واستخرجَ وأَما المضارع منه فيجيئ على وزن يَستَفْعِل yastaf'ilu بفتح مقطع المضارعة وزيادة الهمزة والسين والتاء قبل الأَصل الأول الساكن وبكسر العين نحو : يَسْتَغْفِرُ و يَسْتخرِجُ ويأتي الأمر منه على وزن استَفعِل istaf'il نحو : استغفِر و استخرِج [١٥٣] ولهذه الصيغة عدة معانٍ أشهرها الطلب والتحوّل والمصادفة واختصار حكاية الجمل والمطاوعة[١٥٤]

٢-افْعَوْعَلَ if'aw'ala :

وهو من مزيد الثلاثيّ بثلاثة احرف الهمزة وتكرار العين والواو بين العينين ويكون الأَصل الأول ساكناً نحو : اعشوشَبَ ، وأَما المضارع منه فيأتي على وزن يَفْعَوْعِل yaf'aw'il

بفتح مقطع المضارعة وسكون الأَصل الأول وفتح العين الأولى وكسر الثانية نحو : يَعشَوْشِبُ[١٥٥] ،ويصاغ الأمر منه بحذف مقطع المضارعة واجتلاب همزة وصل مكسورة حين الابتداء افعَوعِل [١٥٦]if‘aw‘il أَما معنى هذه الصيغة فهو الدلالة على قوة المعنى وزيادتهِ عن أصله[١٥٧]

٣-افعَوَّلif‘awwala بزيادة همزة وصل قبل الأَصل الأول وتشديد الواو بين العين واللام وسكون الفاء وفتح العين نحو : اجلَوَّذَ ومضارعه على وزن يَفْعَوَّلُ yafawwalu نحو يَجلَوَّذُ[١٥٨] أَما صيغة الأمر منه فتصاغ باجتلاب همزة وصلٍ مكسورة حين الابتداء وسكون الفاء وفتح العين وكسر الواو المزيدة بين العين واللام اِفْعَوِّلْ : اِجلَوِّذْ[١٥٩] .

٤-أَفعال if‘ālla : بزيادة همزة الوصل قبل الأَصل الأول وألف بعد العين وتضعيف اللام نحو : احمَارَّ ويأتي المضارع منه على وزن يَفعالُّ yaf‘āllu بفتح مقطع المضارعة وسكون الأَصل الأول وزيادة الألف بعد العين وتشديد اللام نحو : يَحمارُّ أَما الأمر منه فيأتي على وزن أَفعالل[١٦٠] وفيما يأتي جدول يوضح أَبنية الأَفعال المزيدة في اللغة العربية :

المزيد بحرف	المزيد بحرفين	المزيد بثلاثة أحرف
’af‘ala (الهمزة قبل الأَصل الأول)	infa‘ala (الهمزة والنون قبل الأَصل الأول)	’istaf‘ala الهمزة والسين والتاء قبل الأَصل الأول
-	ifta‘ala (الهمزة قبل الأَصل الأول والتاء بين الفاء والعين)	if‘aw‘ala الهمزة قبل الأَصل الأول وتكرار العين والوأو بين العينين
-	’af‘alla (الهمزة قبل الأَصل الأول تشديد اللام)	’if‘awwala الهمزة قبل الأَصل الأول وتشديد الوأو بين العين واللام
fā‘ala زيادة الف بين الأَصلين الأول والثاني	tafā‘ala (التاء قبل الأَصل الأول والألف بعد الفاء)	’if‘ālla الهمزة قبل الأَصل الأول والألف بعد العين وتضعيف اللام
fa‘‘ala تضعيف العين	tafa‘‘ala (التاء قبل الأَصل الأول وتشديد العين)	-

المقارنة والاستنتاجات :

بعد أن بيَّنا أَبنية الفعل المزيد في اللغات العاربة وأسلوب صياغة في كلّ منها على حِدَة ندوّن الان أهم الملاحظات على صياغة الأَفعال المزيدة في هذه اللغات على النحو الآتي:

١ـحروف الزيادة في اللغات العربة : بعد استقراء الأَفعال المزيدة في اللغات العاربة يمكننا حصر الصيغ المزيدة في اللغات العاربة كانت على النحو الآتي :

أ-الأَكدية :

ت	الصيغ الرئيسة	المزيد بالتاء t	المزيد بالمقطع tana
١.	الثلاثيّ G	المزيد بالتاء من المجرّد Gt	الثلاثيّ المزيد بالمقطع tana Gtn
٢.	تضعيف العين D	المضعَّف المزيد بالتاء Dt	المضعَّف المزيد بالمقطع tana Dtn
٣.	السببية المزيد بـ Š	السببية المزيدة بالشين والتاء Št	السببية المزيدة بالمقطع tana Štn
٤.	المبني للمجهول المزيد بالنون N		المبني للمجهول المزيد بالمقطع Ntn tana
٥.	المزيد بالشين والتضعيفŠD		

ب-العبرية :

ت	الصيغة	١-الثلاثيّ المجرّد	٢-المضعَّف	٣-الصيغة السببية
أ	المبني للمعلوم	-	تشديد العين	مزيد بالهاء قبل الأَصل الأول مع الياء i بعد العين
ب	المبني للمجهول	المزيد بالنون N	تشديد العين مع ضم الأصل الأول	الهاء قبل الأصل الأول
ج	المطاوعة	-	المزيد بالهاء h والتاء قبل الأَصل الأول مع تشديد العين	-

ج-السريانية :

ت	الصيغة	١-المجرّد	٢-المضعَّف	٣-السببية
أ	المبني للمعلوم	fe‘al	تضعيف العين	مزيد بالألف قبل الأَصل الأول
ب	المبني للمجهول	المزيد بالتاء t قبل الأصل الأول	المزيد بالهمزة والتاءet’ قبل الأَصل الأول مع تضعيف العين	المزيد بالألف والتاء والألف قبل الأَصل الأول ’ett < ’et’a
ج	المزيد بالشين šaf‘el			

د- الحبشية :

ت	الصيغة	١-المجرّد	٢-المضعَّف	٣- المزيد بالألف ā
أ	معلوم	qatala	تشديد العين	المزيد بالألف ā بعد الأَصل الأول
ب	السببية	مزيد بالألف قبل الأصل الأول a’	مزيد بالألف والتضعيف a’	مزيد بالألف قبل الأَصل الأول مع الألف بعد الأَصل الأول ā
ج	الانعكاسية	مزيد بالتاء قبل الأصل الأول ta	مزيد بالتاء والتضعيف	مزيد بالتاء t والألف ā
د	السببية الانعكاسية	مزيد بالهمزة والسين والتاء ’asta	مزيد بالهمزة والسين والتاء والتضعيف	مزيد بالهمزة والسين والتاء والألف بعد الأَصل الأول

ه- الاوكاريتية :

ت	الصيغة	١-المجرّد	٢-المضعَّف	٣-السببية
أ	المعلوم	-	تشديد العين	مزيد بالشين ša قبل الأَصل الأول
ب	المطاوعة	مزيد بالنون n قبل الأَصل الأول	-	-
ج	المبني للمجهول	المزيد بالتاء yifta‘il	مزيد بالتاء قبل الأصل الأول مع تشديد العين	-

و- العربية

المجرّد fa‘ala	المضعَّف fa‘‘ala تشديد العين	السببية ’af‘ala زيادة همزة ’a قبل الأَصل الأول	المزيد بألف fā‘ala زيادة الف ā بين الأَصلين الأول والثاني
’infa‘ala زيادة الهمزة والنون قبل الأَصل الأول	tafa‘‘ala زيادة التاء قبل الأَصل الأول مع تشديد العين	-	tafā‘ala زيادة التاء قبل الأَصل الأول والألف بين الفاء والعين
’ifta‘ala زيادة الهمزة قبل الأَصل الأول والتاء بين الفاء والعين	-	-	’if‘ālla زيادة الهمزة قبل الأَصل الأول والألف بين العين واللام مع تشديد اللام
’af‘alla زيادة الهمزة قبل الأَصل الأول مع تشديد اللام			
istaf‘ala الهمزة والسين والتاء قبل الأَصل الأول			

’if‘aw‘ala الهمزة قبل الأصل الأول وتكرار العين والوأو بين العينين			
’if‘awwalla زيادة الهمزة قبل الأصل الأول وتشديد الوأو بين العين واللام			

تبيّن لنا الجداول السابقة تبين لنا ان الحروف التي استعملتها اللغات العاربة في الزيادة كانت كالآتي:

الأكدية	الشينŠ	النونN	التاء t	-		-	-	-
العبرية	-	لنونN	التاء t	-	الهاء h	الياء ī	-	-
السريانية	شينŠ	-	التاء t	الهمزة ’i / ’a	-	-	-	-
الحبشية	شين S	-	التاء t	الهمزة ’a	-	-	الألف ā	-
الاوكاريتية	شينŠ	لنونN	التاء t	-	-	-	-	-
العربية	شينٍ S	لنونN	التاء t	الهمزة ’a / ’i	-	-	الألف ā	الواوW

وما عدا ذلك من الحروف لا يُزاد الا في التضعيف وكلّ حرف يُضعف فإن أحد المضعفين زائد مالم تَقم الدَّلالة على اصالته [١٦١] وهذا في عموم اللغات العاربة ويتبيَّن لنا من خلال البحث وجود تباين في اعداد حروف الزيادة المستعملة في اللغات العاربة فهي في الأكدية والسريانية والاوكاريتية كانت ثلاثة احرف أما في العبرية والحبشية فقد بلغت أربعة احرف في حين ان العربية استعملت ستة احرف ، ولم تجتمع اللغات العاربة على حرف سوى التاء t الذي وجد في عموم اللغات العاربة التي وردت في البحث ، يأتيه حرف النون الذي استعمل في كلّ من الأكدية والعبرية والاوكاريتية والعربية ثم حرف الشين Š في الأكدية والسريانية والاوكاريتية في حين استعملت الحبشية والعربية السين S أما الهمزة ’i / ’a فقد استعملته السريانية والحبشية والعربية وأما الألف ā فلم تستعمل الا في الحبشية والعربية (وقد وردت اشارات إلى استعمالها في

الاوكاريتية) أما الاحرف التي استعملت منفردة فهي الهاء في العبرية (والآرامية) والياء ī في السريانية والوأو w في العربية .

٢ـ الأبنية الفعلية المزيدة في اللغات العاربة

يتبين لنا ان الأبنية الفعلية التي عرفتها اللغات العاربة كانت متنوعة وكثيرة منها ما هو عام في عموم اللغات ومنها ما هو خاص بلغة دون أخرى وكما يأتي :

أـمضعَّف العين : وهو من الأبنية الفعلية المعروفة في جميع اللغات العاربة ، وذلك بتشديد أو تكرار عين الفعل أو الأصل الثاني وللدلالة على المعاني ذاتها وكما يأتي [١٦٢] :

الأكدية	uparris - uparras
العبرية	qittēl - yeqattēl
السريانية	qaṭṭel - neqaṭṭel
الحبشية	qattala - yeqattel
الاوكاريتية	qattila - yaqattil
العربية	qattala - yuqattil

ويكون الأصل الثاني مشدَّداً كما في العربية أو مكرراً كما في الأكدية في حين ان بعض اللغات مثل الاوكاريتية لم يَظهر التضعيف فيها في الرسم وانما عُرِفَ عن طريق القرائن اللفظية كذلك الحال في السريانية والحبشية والتي لم تعرف علامة أو رمزاً للتشديد . أما الأصل الأول فهو مشكلّ بالفتح a في الماضي والمضارع باستثناء العبرية التي كسرت الأصل الأول ī في الماضي.

ب-الصيغة المزيدة بالألف بين الأصلين الأول والثاني فاعَلَ :

تَبيّن لنا ان هذه الصيغة قد ظهرت بشكلّ رئيس في العربية والاثيوبية وكما يأتي :

العربية	qātala - yuqāttilu
الاثيوبية	qātala - yeqātel

فهي من ميزات المجموعة الجنوبية للغات العاربة ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود أمثلة أو شواهد في المجموعة الشمالية الغربية للغات العاربة[١٦٣] .

ج-الصيغة السببية المزيدة بالشين Š أو الهاء h أو الهمزة a’ :

يتبيَّن لنا أن اللغات العاربة قد صاغت وزن السببية بوساطة حرف مزيد في أول الفعل وهو أحد الحروف الثلاثة الشين Š (أو السين s)أو الهاء h أو الهمزة a’ وكما يأتي :

١-الشين Š (أو السين s) : وتمثل الصيغة الأقدم إذ تزاد الشين أو السين في الصيغة السببية وما تَصرَّف منها وكما يأتي :

الأكدية	ušapris
الاوكاريتية	šaqtila
السريانية	šaqtēl (ša‘b\d)

وتبين الدراسات المقارنة ان استعمال الشين أو السين قد ظهر في الابلية yušādi‘ūšu اعلموه وفي العربية الجنوبية في المعينية yns / ys^{16} (رفعوهُ) والقتبانية s^1hdt (افتتح) والحضرمية s^1qny (قدّم) وفي السبئية s^1tqr (عَقد) وفي العربية الجنوبية الحديثة في الحرسوسية šelbōd (ضَـرَبَ)[١٦٤] وفي الحبشية والعربية ظهرت السين بصيغة السببية الانعكاسية ’astaqtala بزيادة الهمزة والسين والتاء كذلك في العربية في الصيغة ’istaf‘ala ، وهنا تجدر الإشارة إلى ان العلاقة بين الشين Šوالهاء h بوصفها ضمير للشخص الثالث أو ضميراً متصلاً معروفة في الأكدية وبعض اللغات العاربة . وهذا يعلل التسلسل التاريخي في استعمال احرف الزيادة الشين ثم الهاء ثم الهمزة ، كما لابد من الاشارة إلى ان استعمال الشين قد تعدى دائرة اللغات العاربة ليشمل مجموعة اللغات الافرواسيوية بما فيها المصرية القديمة [١٦٥] .

٢-الهاء h : وأما الهاء فتزاد في العبرية بالفتح أو الكسر ha (hi) hiqṭīl وفي الكنعانية hi نحو : hiḫbī اخفى ، وفي المؤابية hr’ny (دعني ارى) كما ظهر استعمال الهاء في العربية الشمالية في اللهجة الثمودية ‘hyd (اعلم) واللحيانية hmt (اخلص)[١٦٦] وقد جاء في العربية الفصحى بعض الشواهد على استعمال الهاء نحو هراق وهراح من : أراق وأراح[١٦٧]

٣-الهمزة ’a : وتزاد أول الفعل في العربية والحبشية ، وهي تمثل آخر أشكال أحرف الزيادة في الصيغة السببية من الشين š إلى الهاء h ثم الهمزة [١٦٨]وكما يأتي :

الحبشية	’aqtala
العربية	’aqtala

ويلاحظ أَن الهمزة تزاد إلى صيغ أخرى مزيدة أَيضاً كما رأينا ذلك في الحبشية في مشدَّد العين والمزيد بألف بين الأَصلين الأول والثاني ، وفي المزيد بالشين والتاء (الصيغة السببية الانعكاسية) بزيادة المقطع ’a(st) إلى أول الفعل . وقد ظهرت الهمزة ’a في الآرامية أَيضاً[١٦٩]

د-المزيد بالنون N :

أظهرت الدراسة أن عدداً من اللغات العاربة صاغت أبنية مزيدة بإضافة النون N للدلالة على معانٍ متعددة من أشهرها الانعكاسية والمطاوعة والمبني للمجهول [١٧٠] ويظهر ذلك جلياً في الأكدية والعبرية والاوكاريتية والعربية ، وكما يأتي :

الأكدية	inparis < ipparis
الاوكاريتية	nf‘l < naf‘ala
العبرية	niq↵al
العربية	’infa‘ala

ولم تظهر النون في الحبشية في المزيد من الثلاثيّ المجرّد في حين ظهرت شواهد على زيادة النون في الفعل الرباعي نحو ’anfar‘a≠a (وثب) كذلك الحال في السريانية التي لم تستعمل النون في صياغة أبنية فعلية مزيدة ، وتُظهر الآرامية بعض الشواهد على استعمال النون (المبني للمجهول) في الصيغ القديمة ومما تجدر الإشارة إليه أن زيادة النون ظهرت في المصرية القديمة أيضاً مما يدل على أصالة هذا البناء وانتشاره في عموم اللغات القديمة[١٧١]

ه- المزيد بالتاء t :

وهو من اكثر الأبنية الفعلية استعمالاً في عموم اللغات العاربة ، ويصاغ من الفعل المجرّد والمزيد بزيادة التاء قبل الأصل الأول أو بعدهُ ولهُ عدة معانٍ أشهرها الدلالة على معنى الانعكاسية والمبني للمجهول ، وكما يأتي :

١-صياغتهُ من الثلاثيّ المجرّد ، وقد جاء في اللغات العاربة على النحو الآتي :

الأكدية	iptaras
العبرية	ـــــــــــــــ -(لم يرد من المجرّد صيغة مزيدة بالتاء)
السريانية	etq↵el
الحبشية	taqatla
الاوكاريتية	[١٧٢] iqtatala
العربية	’ifta‘ala

وتجدر الملاحظة إلى ان استعمال المزيد بالتاء بعد الأَصل الأول كان معروفاً في الابلية أَيضاً نحو tu– tap– il – ti (يفركون) كما استعملت العربية العامية هذه الصيغة في مصر والمغرب للدلالة على معنى المبني للمجهول أو المطاوعة على وزن اتفَعَلْ ’itfa‘al نحو:

فُتِح	itfatah
مُسِك	itmasak

ويتم تقديم التاء t قبل الأَصل الأول كما في السريانية وقد اشار بعض الباحثين إلى ان هذا الوزن تكوَّن نتيجة قلب نون انفعل تاء فيقولون في انكَسَر اتْكَسَر[١٧٣] وربما كان هذا من بقايا استعمال الصيغة المزيدة بالتاء للدلالة على معنى المبني للمجهول أو المطاوعة كما في السريانية ’etqṭel اتْقَتْتيل.

٢-بناء المزيد بالتاء t من المشدَّد D

ويظهر هذا البناء في معظم اللغات العاربة وكما يأتي :

الأكدية	uptarris
العبرية	hitqattēl
السريانية	etqattal
الحبشية	taqattala
العربية	tafa‘‘ala

في حين انه لم يتم اثبات وجود صيغة المزيد بالتاء من المشدَّد في الابلية والاوكاريتية والامورية[١٧٤]

٣-المزيد بالتاء مِنَ السببية :

وتأتي هذه الصيغة في اللغات العاربة بعدة صيغ أشهرها زيادة الهمزة والشين أو السين والتاء في أول الفعل ’asta / ušta وكما يأتي :

الأكدية	uštapris
العبرية	-
السريانية	’et’aqṭal > ’ettaqṭal
الحبشية	’astaqtala
العربية	’istaqtala

ومما تجدر الإشارة اليه أن الصيغة Š المزيدة بالتاء ظهرت أيضاً في الابلية yaštāsir released وفي الأسماء الشخصية في الامورية yuštātnī-’el وفي الاوكاريتية نحو : tšthwy [١٧٥] وقد استعملت السريانية أيضاً صيغة مزيدة بالشين والتاء في أول الفعل نحو: ’ešta‘bad تدل على معنى المبني للمجهول من المزيد بالشين[١٧٦] . وقد استعملت هذه الصيغة في الأكدية والسريانية لتدل على معنى المبني للمجهول من الصيغة السببية .

٤-المزيد بالتاء t من صيغة فاعَلَ fā‘ala

وهي صيغة مزيدة بالألف بعد الأصل الأول ثم تزاد التاء إلى أول الفعل قبل الأصل الأول لتعطي معنى متبادلاً أو انعكاسياً للفعل ، ولم تظهر الصيغة إلا في اللغتين الحبشية والعربية ، وكما يأتي[١٧٧]

الحبشية	taqātala
العربية	taqatala

و- أوزان مزيدة أخرى

يلاحظ من أن بعض اللغات العاربة مال إلى توسيع دائرة اشتقاق الأبنية الفعلية بصيغ مختلفة ، وكما يأتي :

١-في الأكدية صيغة مزيدة بالتاء والنون tana تَنَ بعد الأصل الأول للدلالة على معنى تكرار وقوع الحدث نحو :

ظلَّ يُقسِّم	iptanarras

وقد تظهر أيضاً في الأبنية نحو :

ارسلوا باستمرار[١٧٨]	yištapparū < yistanpru

وقد بينا ان هذه الصيغة تأتي أيضاً من المشدّد uptanarras والمزيد بالسين uštanapras والمزيد بالنون ittanapras[١٧٩]

٢-أظهرت الأكدية أيضاً صيغة أخرى مزيد بتضعيف العين مع زيادة الشين يُرمز لها بالرمز ŠD وتصاغ على الوزن ušparras في المضارع و ušparris في الماضي بكسر العين ، وقد وجدت مثل هذه الصيغ في النصوص الادبية[١٨٠] .

٣-تبين لنا من خلال البحث أن الحبشة أَيضاً مالت إلى اشتقاق صيغ مزيدة من الثلاثيّ والمضعّف والمزيد بالألف بعد الأَصل الأول وذلك بزيادة الهمزة a’ إلى أول الفعل مرة أو بزيادة التاء إلى أول الفعل مرة أخرى أو بزيادة المقطع asta’ مرة ثالثة وقد بيَّنا ذلك بالتفصيل في حديثنا عن الحبشية[١٨١].

٣-أَعداد الأَبنية الفعلية في اللغات العاربة :

يتبين لنا أن اللغات العاربة تفاوتت في أَعداد الأَبنية الفعلية المزيدة المستعملة فيها ، فقد عرفت الأَكدية أحد عشر بناء مزيداً فيه وكانت الأَبنية المزيدة في العبرية ستة أَبنية فقط ، كذلك في السريانية ستة أَبنية مزيدة أَيضاً ، وفي الحبشية كانت الأَبنية المزيدة تسعة أَبنية وفي الاوكاريتية خمسة أَبنية أَما العربية فقد عرفت اثنتا عشرة صيغة للفعل الثلاثيّ المزيد فيه .

ويمكننا ملاحظة ان بعض هذه الأَبنية يتفق في الوزن والمعنى كما هي الحال مع المضعَّف أو مشدَّد العين أو المزيد بالألف بعد الأَصل الأول fā‘ala في العربية والحبشية أو إنه يختلف في الوزن ويتفق في المعنى كما هي الحال في صياغة المزيد من السببية بالشين أو السين أو الهاء أو الهمزة أو المزيد بالنون N أو المزيد بالتاء t ولكن الشئ الذي يصعُب تفسيرهُ وجود صيغ فعلية تتفق في الوزن وتختلف في المعنى ويظهر ذلك جلياً في الأَكدية في الأَبنية المزيدة بالتاء أو التاء والنون tana وقد بيَّنا ذلك في حديثنا عن الفعل الأَكدي . فضلاً عن ذلك فقد اظهرت الدراسة أن بعض الأَبنية لا ترد إلا مزيدة وليس لها مجرّد من معناها ، فلا يلزم في كلّ مزيد ان يُستعمل لهُ مجرّد كما انه لا يلزم في كلّ مجرّد ان يكون لهُ مزيد ، وهذا الأمر في عموم اللغات العاربة .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسة المقارنة لأَبنية الفعل الثلاثيّ المزيد فيه في اللغات العاربة أظهرت لنا ان بعض هذه اللغات قد تعددت فيه الأَبنية المزيدة وقد صاحب هذا التعدد ارباك واضح كما في الأَكدية التي استعملت الوزن الواحد للدلالة على عدة معانٍ ، في حين ان مجموعة أخرى من اللغات أُختصرت الأَبنية الفعلية فيها اختصاراً مخلاً حال دون تعدد معانٍ الأَبنية الفعلية كما في السريانية والعبرية ، وعلى الرغم من ان الحبشية قد تعدَّدت فيها معانٍ الأَبنية الفعلية فقد بقيت دون العربية الفصحى التي جاءت بأكبر عدد من الأَبنية الفعلية في مجموعة اللغات العاربة ولكن وفق نظام دقيق وواضح موظف لخدمة اللغة والناطقين بها فلكلّ وزن فيها معنى ووظيفة محدَّدة ، ولكلّ حرف من حروف الزيادة غرضٌ معنوي يُفاد منهُ ، وهذا من خصائص العربية لغة البيان ولغة القرآن الكريم .

Abreriation

مختصرات المصادر الاجنبية

AG	Praetorius , F ., Athiopische Grammatik , New york , 1886 .
AG	Brokelmann , S ., Arabiche Grammatik , Berlin , 1909 .
AKKG	Ungnad , A ., Akkadian Grammar , 5th ed translated by Harry – A . Hoffner , Jr . 1992 .
AKKPV	Castellino , G , R ., the Akkadian persanal pronouns and verbal Sustem in the light of semitic and Hamitic , Leiden , 1962 .
CGSL	O'leary , Delacy , comparative Grammar of the semitic languages , Amsterdam , 1969 .
CSG	NöL deke . T ., Compendious Syriac Grammar , London , 1904 .
CSL	Bennett , P . R ., Comparative semitic Languises , Eisenbrauns , 1998 .
EG	August , D .,Ethiopic Grammar , secondedition
EGCG	Samuel . A . B . M ., Ethiopic Grammar , Oxford , 1920 .
GAG	Soden , W . Von Grundriss der Akkadischen Grammatik , Roma , 1952.
GAKK	Huehnergard , J . A ., Grammar of Akkadian Atlanta , 1997 .
GAL	Wright , W . L . L .D ., A Grammar of the Arabic Language , 3ed , 1896
GE	Chaine , M . S . J ., Grammaire Ethiopienne , 1907.
GUL	Sivan , D . A ., Grammar of the Ugaritic Language , 2ed , Leiden , 2001
GS	Palacios , L . O . S . B , Grammatica syriaca , 1954 .
HG	Gesenius m W ., Hebrew Grammar , second edition , Oxford , 1910 .
IAKK	Caplice , R ., Introduction to Akkadian , Roma , 1980 .

ICE	Lambdin , T . O ., Introduction to classical Ethiopic , Harvard , 1978 .
ICGSL	Moscati , S ., And others , An introduction to the comparative Grammar of the semitic languages , Wiesbaden , 1964 .
IHG	Davidson , A . B ., An introductory Hebrew Grammar , 25ed , 1962 .
LCGSL	Wright , W . L . L . D , Lectures on the comparative Grammar of the semitic languages , Amsterdam , 1966 .
PGAKK	Bodi , D ., Petite Grammaire de L'Akkadien A L'usage des debutants , 2001.
PGCH	Weingreen , J . A , Practical Grammar for classical Hebrew , Oxford , 1959 .
PESG	Robinson , T, Exercises in syriac Grammar , 4ed , Oxford , 1962 .
RPESG	Coakley , J . F ., Robinson's Paradigim and Exercises in syrias Grammar , 5ed , Oxford .
SG	Ungnad , A ., Syriche Grammatik , London , 1913 .
SLOCG	Lipinski , E ., Semitic Languages Outline of a comparative grammar , 2ed , Leuren , 2001 .
UG	Gordon , C . H ., Ugaritic Grammar , Roma , 1940 .
USG	Uhlemann's Syriac Grammar , New York , 1855

"الهوامش"

[١] حجازي ، محمود فهمي ، علم اللغة العربية ، الكويت ، د . ت ، ص ٣٥ – ٣٦ .
[٢] اللغات العاربة : وهو مصطلح استعمل في السنوات الاخيرة بدلاً من مصطلح اللغات السامية الذي يكتنفه الكثير من اللبس والقصور في الدلالة : للمزيد من التفصيل ينظر : اسماعيل ، خالد ، فقه اللغات العاربة المقارن ، اربد ، ٢٠٠٠ .
[٣] عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٥ ، ص٥٤؛ الحملاوي ، احمد بن محمد بن احمد ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيال ، د . ت ، ص٦١ .
[٤] المصدر نفسه .
[٥] ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١ ، ص٤٣٠ .
[٦] الزنجاني ، تصريف العزّي ، دار المنهاج ، بيروت ، ظ١ ، ٢٠٠٨ ، ص٥؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص٥٤.
[٧] ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤ ، ص٤٣١.
[٨] الاستربادي ، رضى الدين محمد بن الحسن ، شرح شافية ابن الحاجب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ج١ ، ص٨٣.
[٩] ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج١ ، ص٤٣٠ ؛ شلاش ، هاشم طه ، اوزان الفعل ومعانيها ، النجف الاشرف ، ص٥١.
[١٠] المصدر نفسه
[١١] الحملاوي ، مصدر سابق ، ص٧٣.
[12]) GAG§ , 86b , GAKK , p..252 ; PGAKK , p. 89 – 90 ; AKKG, p . 69 – 70 ; سليمان عامر ، اللغة الاكدية ، الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص٢٥١ .
[13]) GAG§, 86b ; AKKG , p . 69 – 70 , GAKK , p . 252
ومما تجدر الاشارة اليه ان المعجم الاكدي AHW استعمل الاسلوب الرمزي G , D , Š , N في حين استخدم المعجم الاكدي الاوسع CAD اسلوب الارقام I , II , III , IV
[14]) GAG§ , 88a-b ; GAKK , p . 253 – 254 ; AKKG , p . 72 ; IAKK , p . 45 , PGAKK , p . 134.
[15]) Ibid
[16]) Ibid
[17]) Ibid
[18]) GAKK , p. 256 – 257 ; IAKK , p . 45 ; AKKG , p . 72 – 73 .
[19]) GAG§ , 89a ; GAKK , p . 298 ; AKKG , p . 73 ; PGAKK , p . 138 , IAKK , p . 45
[20]) Ibid
[21]) Ibid
[22]) Ibid
[23]) GAKK , p . 299 , IAKK , p . 46; AKKG , p . 74 .
[24]) GAG§ , 90a - b ; GAKK , p .298 ; AKKG , p .358 ; PGAKK , p .143; AKKG, p.75 ; IAKK , p . 51.
[25]) Ibid
[26]) Ibid
[27]) Ibid
[28]) Ibid
[29]) Ibid
[30]) GAKK , p . 361 ; IAKK , p . 51; AKKG , p . 75 .
[31]) GAKK , p . 462 ; AKKG , p . 79.
[32]) GAG§ , 92a ; GAKK , p . 390 ; PGAKK , p . 123 ; AKKG , p . 75 ; IAKK, p . 39.
[33]) Ibid
[34]) Ibid
[35]) GAKK , p . 32 ; IAKK , p . 39.AKKG , p . 76.
[36]) GAG§ , 93a - e ; GAKK , p . 422 ; AKKG , p . 76 ; PGAKK , p . 136 .

37) GAKK , p . 424 ; IAKK , p . 45 ; AKKG , p . 76 .
38) GAG§ , 94a - e ; GAKK , p . 433 ; AKKG , p . 76 - 77 ; PGAKK , p . 138 .
39) Ibid
40) GAKK , p . 434 - 435 ; IAKK , p . 46 ; AKKG , p . 77 .
41) GAG§ , 91a ; GAKK , p . 409 ; AKKG , p . 77 – 78 ;I AKK , p . 52; PGAKK , p . 146 .
42) Ibid
43) GAKK , p . 411 ; I AKK , p . 52 ; AKKG , p . 78 .
44) GAG§ , 93a- e ; GAKK , p . 424 ; AKKG , p . 78 ;I AKK , p . 52; PGAKK , p . 147.
45) Ibid
46) GAKK , p . 436 ; AKKG , p . 78 ;I AKK , p . 52; PGAKK , p . 147.
47) Ibid
48) GAKK , p . 450 ; AKKG , p . 78 ;I AKK , p . 52; PGAKK , p . 147.
49) Ibid
50) GAKK , p . 390 .
51) IHG , p . 100 ; PGCH , p . 100 .
عبد الرؤف ، عوني ، قواعد اللغة العبرية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧١ ، ص٥٢؛ التونجي ، محمد ، اللغة العبرية وآدابها ، مطبعة جامعة عين شمس ، ص٩١؛ كمال ، ربحي ،دروس اللغة العبرية ، دار العلم للملايين ، ط٢ ، ١٩٩٢ ، ص١٦٢.
52) HG , p . 137 ; IHG m p . 102; PGCH , p . 102 ; CSL , p . 102 ; LCGSL , p . 215 .
53) Ibid
54) HG , p . 137 ; IHG , p . 103; PGCH , p . 103 ; CSL , p . 102; عبد الرؤف، عوني ، مصدر سابق ، ص٥٤
55) HG , p . 103 ; IHG , p . 103; PGCH , p . 100 ;
كمال ، ربحي ، مصدر سابق ، ص١٦٧؛ عبد الرؤف، عوني ، مصدر سابق ، ص٥٥ .
56) PGCH , p . 101 .
57) HG , p . 139; IHG , p . 105; PGCH , p . 105 ; CSL , p . 102.
58) HG , p . 140; IHG , p . 105; LCGSL , p . 199 .
59) HG , p . 140; IHG , p . 105; PGCH , p . 106 ; CSL , p . 102.
60) Ibid
61) Ibid
62) HG , p . 141; IHG , p . 106 ;
كمال ، ربحي ، مصدر سابق ، ص١٦٥؛ عبد الرؤف ، عوني ، مصدر سابق ، ص٥٣ .
63) HG , p . 140; IHG , p . 106; PGCH , p . 109 ; CSL , p . 102; CGSL , p. 234
كمال ، ربحي ، مصدر سابق ، ص١٦٣؛ عبد الرؤف، عوني ، مصدر سابق ، ص٥٣ ؛ عبد التواب ، رمضان ،في قواعد الساميات ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٨٣ ، ص٣٩ .
64) Ibid
65) HG , p . 149; IHG , p . 106; PGCH , p . 119 ; CSL , p . 102; CGSL , p. 233;
عبدالرؤف ، عوني ، مصدر سابق ، ص ٥٢ .
66) Ibid
67) PGCH , p . 119 ; CSL , p . 102;
بروكلمان ، كارل ، فقه اللغات السامية ، ترجمة : رمضان عبد التواب ، جامعة الرياض ،١٩٧٧، ص١٣١.
68) PGCH , p . 119 .
69) HG , p . 144; IHG , p . 109; PGCH , p . 114 ; CSL , p . 102; CGSL , p. 233;
عبد الرؤف ، عوني ، مصدر سابق ، ص ٥٢ ؛ كمال ، ربحي ، مصدر سابق ، ص١٦٦ .
70) Ibid.
71) Ibid
72) HG , p . 144; IHG , p . 110; PGCH , p . 113 ;

عبد الرؤف ، عوني ، مصدر سابق ، ص ٥٢ ؛ كمال ، ربحي ، مصدر سابق ، ص١٦٦

[73] HG , p . 146; IHG , p . 111; PGCH , p . 115 ; CSL , p . 102;
بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق، ص١٢٨؛ و عبد الرؤف ، عوني ، مصدر سابق ، ص ٥٦؛ و كمال ، ربحي ، مصدر سابق ، ص١٦٣ .

[74] Ibid

[٧٥] ونعني بالحركة المخطوفة : الحركة القصيرة جداً ، للمزيد ينظر : الزغبي ، آمنة صالح ، فقه اللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة ، الاردن ، ٢٠١٥ ، ص٥٠.

[76] GS , p . 68 ; PESG , p . 62 ; RPESG , p . 68 ; CSG , p . 106 ; USG , p. 58 ; SG , p . 61 ; CSL ,p. 98 ; CGSL , p . 233 ; عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٢١٢

[77] PESG , p . 63 ; RPESG , p . 68 ; CSL ,p. 98 ; عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٢١٧

[78] SG , p . 61 ; USG , p. 59 ; PESG , p . 64 ; SG , p . 61 ; CSG , p . 106; CSL ,p. 98 ; CS , p. 78 عبد التواب ، رمضان ، في قواعد ؛ السامیات ، ص٢٢٠

[79] PESG , p . 62 ; CSL ,p. 98 ; CGSL , p . 233 ; GS , p . 68 .

[80] RPESG , p . 73 ; CSG , p . 107 ; USG , p. 59 ; SG , p . 62 ; CSL ,p. 98 ; SLOCG , p . 392 عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٢١٢؛ بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق، ص١٢٦

[81] Ibid

[82] Ibid

[83] RPESG , p . 75- 76 ; PESG , p . 70 .

[84] RPESG , p . 74 - 75; PESG , p . 68; GS , p . 68; SG , p . 63 ; CSG , p . 107 ; USG , p. 59 ; SLOCG , p . 422; CSL ,p. 98 ; CSL ,p. 98 ; CGSL , p . 233

[85] Ibid

[86] Ibid

[87] PESG , p . 72; RPESG , p . 79 ; GS , p . 68; USG , p. 60 ; CSG , p . 107 ; SG ,p .64; CSL ,p. 98 ; SLOCG , p . 421; CGSL , p . 233; عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٢١٣-٢١٨

[88] Ibid

[89] PESG , p . 73; RPESG , p . 80 ; GS , p . 68; USG , p. 59 ; CSG , p . 107 ; SG ,p .64; CSL ,p. 98 ; SLOCG , p . 421; CGSL , p . 233; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص٢١٤-٢١٩؛ بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص١٣٣.

[90] Ibid

[91] Ibid

[92] RPESG , p . 81- 82 ; USG , p. 61 ; CS,p. 68 ; CGSL , p . 219; SLOCG , p . 397.

[93] Ibid

[94] EG , p.151 ; EGCG , p . 32 ; ICE , p . 88 ; GE , p . 25 , 30 ; AG , p . 40 ; CSL , p . 109 ; SLOCG , p . 423 عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص ٣١٥ ;

[95] EG , p.191 ; EGCG , p . 32 ;ICE , p.205 ; AG , p . 52 ; CSL , p . 109 ; SLOCG , p . 423; LCGSL , p . 208 .

[96] EG , p.194 ; EGCG , p . 32 ;ICE , p.205 ; CSL , p . 109

[97] LCGSL , p . 207 ; EG , p.151 ; EGCG , p . 27 ; بروكلمان ،كارل ، مصدر سابق ، ص١١٠

[98] EG , p.187 ; EGCG , p . 32 ; ICE , p . 209 ; GE , p . 30; AG , p . 46 ; CSL , p . 109 ; SLOCG , p . 422 ; بروكلمان ،كارل ، مصدر سابق ، ص١٢٨

[99] EG , p.188-189 ; EGCG , p . 31 ; AG , p . 51 ; ICE , p . 209 ; GE , p . 32; CSL , p . 109 ; SLOCG , p . 422 ; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص ٣٢١

[100] Ibid

[101] EG , p . 149 ; ICE , p . 416

[102] EG , p.195 ; EGCG , p . 34; ICE , p . 226 ; CSL , p . 109 ; SLOCG , p . 422 ; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص ٣٢١

[103] EG , p.196 ; EGCG , p . 34; AG , p . 53 ; CSL , p . 109 ; SLOCG , p . 422 ; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص ٣٢١

[104] Ibid

[105] EG , p.197 ; EGCG , p . 34; ICE , p . 227 ; CSL , p . 109 .

[106] EG , p.185 ; EGCG , p . ; ICE , p . 214; AG , p . 50 ; CSL , p . 109 ; CGSL , p . 233 ; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص ٣٢٠؛ بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص١٢٦.

[107] Ibid

[108] Ibid

[109] EG , p.194 - 195 ; EGCG , p . 33 ; ICE , p . 451; AG , p . 52 ; CSL , p . 109 عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص ١٣١؛ بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص ٣٢٢

[110] Ibid

[111] EG , p.190 ; EGCG , p . 31 ; ICE , p . 451; CSL , p . 109 .

[112] Ibid

[113] EG , p.197 ; EGCG , p . 36 ; ICE , p . 451; AG , p . 54 ; CSL , p . 109 عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص٣٢٣ ؛

[114] Ibid

[115] Ibid

[116] EG , p.186 ; EGCG , p . 30 ; ICE , p . 451; AG , p . 38 ; CSL , p . 109 عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص٣٢٣ ؛ بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص١٢٧ ؛

[117] EG , p.195 ; EGCG , p . 33 ; ICE , p . 451- 452; AG , p . 40 ; CSL , p . 109 ; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص٣٢٢ ؛

[118] EG , p.191 ; EGCG , p . 31 ; ICE , p . 452; CSL , p . 109 ; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص٣٢٢ ؛

[119] EG , p.197 ; EGCG , p . 35 ; ICE , p . 451; CSL , p . 109 ; عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ص٣٢٣

[120] CSL , p . 101; اسماعيل ، خالد ، فقه اللغات العاربة المقارن ، ص٢٩

[121] GUL , p. 133 – 137 ; UG , p. 59 ; اسماعيل ، خالد ، مقدمة في قواعد الاوكاريتية ، عمان ، ١٩٩٨، ص٦٥.

[122] GUL , p . 133

[123] GUL , p . 133- 137 ; AKKPY , p . 154

[124] UG , p . 58 ; CSL , p . 101

[125] GUL , p . 128 – 129 ; UG , p . 58 ; CSL , p . 101

[126] GUL , p . 130 ; CSL , p . 101; اسماعيل ، خالد ، مقدمة في قواعد اللغة الاوكاريتية ، ص ٧١

[127] GUL , p . 128 ; UG , p . 58 ; CSL , p . 101; اسماعيل ، خالد ، مقدمة في قواعد اللغة الاوكاريتية ، ص ٧١

[128] GUL , p . 131 - 132 ; UG , p . 58 ; CSL , p . 101; اسماعيل ، خالد ، مقدمة في قواعد اللغة الاوكاريتية ، ص٧١.

[129] GUL , p . 138 - 140 ; UG , p . 59 - 60 ; CSL , p . 101; اسماعيل ، خالد ، مقدمة في قواعد اللغة الاوكاريتية ، ص٦٩- ٧٠.

130) Ibid
131) Ibid
١٣٢) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، المكتبة العربية ، بيروت ، ١٩٩٥،ص٣٣؛ الحملاوي ، شذا الحرف في فن الصرف ، دار الكيان ، د .ت ، ص٧٣.
١٣٣) الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ج١ ، ١٩٨٧ ،ص٢٠١؛ عبد الحميد محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٣٥.
١٣٤) شلاش ، هاشم طه ، اوزان الفعل ومعانيها ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ ، ص٥٢ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٣٥.
١٣٥) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٠؛ الزنجاني ، تصريف العزّي ، دار المنهاج ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص٥٢ ؛ الحملاوي ، مصدر سابق ، ص٧٣ ؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص٥٦ ؛ GAL , p . 34 ; AG , p . 30 ; CSL , p.104 .
١٣٦)ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ج٤ ، ٢٠٠١ ، ص٤٣٨ .؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٠.
١٣٧) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٩؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٠ ؛ الحملاوي ، مصدر سابق ، ص٧٣ ؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٢؛ AG , p . 29 ; CSL , p.104 .
138) CSL , p.104 ; GAL , p . 31.
١٣٩) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٣-٧٤؛ ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٩؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص٧٤ – ٨٣؛ GAL , p . 31
١٤٠) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٠؛ ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٩؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٢؛الحملاوي ، مصدر سابق ، ص٧٣ ؛ GAL , p . 32 ; AG,p.30
141) CSL , p.104 .
١٤٢) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٩ .؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٤ – ٧٥؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص٨٤ - ٨٦.
١٤٣) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٩؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٩٠ – ١٩١؛عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٥ ؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٣؛ AG , p . 31 ; CSL , p.104 .
١٤٤) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٩؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٨٩ – ١٩٠؛عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٦ ؛ GAL , p . 40 – 41
١٤٥) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٤١؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٦ ؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٣؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٩٢؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص٨٩ - ٩٤ ؛ GAL , p . 40 – 41
١٤٦) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٧ ؛ ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٤١؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٩٢ – ١٩٣؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص٨٩ - ٩٤
١٤٧) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٨؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص ٧٥، ٧٧ ؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٣؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص١٠٣ ؛ GAL , p . 43 ;AG , p . 32.
١٤٨) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٨؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٥ ؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٣؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٨١؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص ١٠١ ؛ GAL , p . 38 ; AG,p.31 ; CSL , p.104
١٤٩) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٥
١٥٠) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٣٧؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٩ - ٨٠ ؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٨٢ ؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص١٠١- ١٠٣ ؛ GAL , p . 38 – 40;

[١٥١] ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٤١؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٧٧ ـ ٧٨؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٣؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٨٣؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص٩٤ - ١٠٠ ؛ GAL , p . 36 ; AG,p.31 ; CSL , p.104

[١٥٢] المصدر نفسه.

[١٥٣] ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٤١؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص ٨١؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص١٠٦ - ١١١ ؛ GAL , p . 44-46 ; AG,p.39 ; CSL , p.104.

[١٥٤] المصدر نفسه

[١٥٥] ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٤٣؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص ٨١؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص ١٩٤ – ١٩٥؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص ١١٢ .

[١٥٦] عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ،ص١٢٩ ؛ GAL , p . 46

[١٥٧] عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص ٨١؛ ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج٤، ص٤٤٣؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص ١١٢

[١٥٨] عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص ٨١؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٤ ؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص١٩٦ ؛

[١٥٩] عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص ١٢٩ ؛ الدّحدّاح ، انطون ، معجم تصريف الافعال العربية ، لبنان ، ١٩٩٥ ، ص٣٧٥.

[١٦٠] عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص ٨١؛ الزنجاني ، مصدر سابق ، ص٥٣ ؛ الاشبيلي ، لابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ج١ ، ص١٩٥ ؛ شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص١٠٣ ؛ ١١١ ؛ الدّحدّاح ، انطون ، مصدر سابق ، ص٣٧٦.

[١٦١] الاشبيلي ، لابن عصفور ، مصدر سابق ، ج١ ، ص٢٠٤.

[162] SLOCG , p . 390 ; LCGSL , p. 198 – 202 ; ICGSL , p . 124 .

[163] SLOCG , p . 393 ; LCGSL , p. 202 - 203 ; ICGSL , p . 124 ; CGSL , p . 217 .

[164] SLOCG , p . 306 ; CGSL , p . 218 – 220; LCGSL , p . 204 – 205 ; ICGSL , p . 125;
بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص ١١٠.

[165] SLOCG , p . 398 ; CGSL , p . 220 – 221 .

[166] SLOCG , p . 397 ; CGSL , p . 221; GULP , p . 138 ; ICGSL , p . 126; LCGSL ,p.205 ;
بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص ١١٠.

[167] CGSL , p . 221; LCGSL ,p.205 ; الاشبيلي ، لابن عصفور ، مصدر سابق ، ص٢٢٠- ٢٢١

[168] LCGSL , p . 206 ; SLOCG , p . 398 ; CGSL , p . 222 ; ICGSL , p . 126;

[169] Ibid

[170] CGSL , p . 223 – 225; SLOCG , p . 401 - 404 ; LCGSL , p . 215-217 ; ICGSL , p . 126-127 ; بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص١١١

[171] Ibid

[١٧٢] لم ترد صيغة ماض من المزيد بالتاء ، وهذه الصيغة افتراضية أما المضارع فقد جاء على وزن yiqtatil ينظر :

[١٧٣] شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص٢٥٢؛ SLOCG , p . 397 -390

[١٧٤] بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص١١٠ ؛ SLOCG , p . 406

[١٧٥]) بروكلمان ، كارل ، مصدر سابق ، ص١١٠ ؛ SLOCG , p . 409

[١٧٦]) ينظر ص من البحث

[١٧٧]) ينظر ص من البحث

[178]) SLOCG , p . 411 ; ICGSL , p . 129

[١٧٩]) ينظر ص من البحث

[180]) GAKK , p . 462 ; AKKG , p . 79 .

[181]) GAKK , p . 462 ; AKKG , p . 79 .

ISSN 2304-103X

Journal

AL- Rafedain Archaeology

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E_Mail:ali_aljuboori@yahoo.com

Vol. 4 1440 A.H./2019 A.D